مكانة المرأة العلمية في الساحة المكية
النساء الطبريات مثالاً
من القرن السابع إلى القرن الثاني عشر الهجري

إعداد

د. لمياء أحمد عبد الله شافعي

قسم التاريخ – كلية الشريعة

جامعة أم القرى

بحث مقدم إلى ندوة

مكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية ١٤٢٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين ، وعليه التوكل وهو السميع العليم ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمين ، معلمنا وقدوتنا في الدنيا والدين وعلى آله وصحبه أجمعين .

حققت المرأة المسلمة مكانة علمية عالية على مر عصور التاريخ الإسلامي ومراحله ، إذ أن الرسالة المحمدية حثّتها على طلب العلم ، فظهرت نساء عالمات في مختلف مجالات المعرفة وفروعها من نظرية وعلمية إذ جلست المرأة محدثة وفقيهة كما كانت أديبة وشاعرة وطبيبة مداوية .

فقد ظهرت في المجتمع المكي مجموعات من العوائل ذات المكانة العلمية والأهمية الثقافية ، شأنه في ذلك شأن كل العواصم الحضارية . وكان من هذه العوائل بنو الفاسي وبنو ظهيرة وبنو فهد وبنو القسطلاني وغيرهم . و من أشهر هذه العوائل الطبريون الذين ينتسبون إلى مدينة طبرية بالشام ، وهو ما أكّده الرحالة الأندلسي يوسف التجيبي عندما ترجم لشيخه الرضي الطبري في رحلته [١] .

كان أول ظهور الطبريين بمكة في بداية القرن الثالث الهجري حيث تولى على مكة في عهد المأمون العباسي والٍ اسمه إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد ويصل نسبه إلى الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

يقول المؤرخ محمد بن علي بن فضل الطبري في كتابه " إتحاف فضلاء الزمن " إن هذا الطبري تولى مكة وحج بالناس سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م ثم يقول :

---

(١) التجيبي السبتي : مستفاد الرحلة ص٤١٥ ، ويذكر ابن خلكان أن اسم الطبري ينسب إلى طبرستان في ترجمته لأحد علماء الطبريين من غير أهل مكة . ابن خلكان : وفيات الأعيان ٢ : ٧٦ .

" وإبراهيم هذا هو جدنا يا بني الطبري " [١] .

أما أوائل العلماء من الطبريين الذين عرفناهم فمنهم : أبو عبد الله الحسين بن علي ، صاحب كتاب " شرح الإبانة " . وهو مكي توفي بها سنة ٤٩٨هـ/١١٠٥م [٢] ، ثم أبو إسحاق إبراهيم بن علي الطبري الشيباني ، عالم مكة ومفتيها المتوفى سنة ٥٢٣هـ/١١٢٩م [٣] .

ويذكر المؤرخ المكي عبد الله غازي تفاصيل عن بيت الطبريين بقوله: " وكآل الطبري المشهورين بمكة فإن كونهم سادات من نسل سيدنا الحسين السبط كاد أن يبلغ درجة القطع بما احْتفّ به من القرائن وتداوُلِ مؤرخي مكة نسبهم ، مع كونهم بيت علم وشرف مشهورين في مشارق الأرض ومغاربها في الفضل . وهم أقدم ذوي البيوت بمكة . قال ابن فهد : أول من قدم مكة الشيخ رضي الدين أبو بكر محمد بن أبي بكر بن فارس الحسيني الطبري سنة ٥٧٠هـ/[١١٧٤م] . وكان دخول القضاء وإمامة المقام الإبراهيمي بينهم سنة ٦٧٣هـ/[١٢٧٤م] . ولم تزل الإمامة بالمقام مخصوصة بهم ، وكان مَن كمل منهم باشرها ولا يحتاج إلى إذْنٍ جديد لوقوع الإذن المطلق لهم .

وما زالت المناصب العالية عندهم يتلقونها كابراً عن كابر من القضاء والفتيا والتدريس والإمامة والخطابة . وكانت الخطابة من القديم تنتقل في ثلاثة بيوت أقدمهم بيت الطبري ثم الظهيريون ثم النويريون .

وكانت لهم الألفة مع أشراف مكة واتّصلت بالمصاهرة ، فقد كان

(١) الطبري : إتحاف فضلاء الزمن ورقة ٩ نقلاً عن الردادي : الأسرة الطبرية ص١٧ .

(٢) حاجي خليفة : كشف الظنون ١ : ١ ، مرداد : المختصر ص١٨٠ .

(٣) الفاسي : العقد الثمين ٣ : ١٤٧ ترجمة رقم ٧١٠ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٢ : ٥٠١ .

الشريف عجلان صاحب مكة تزوج منهم سنة ٧٧٠هـ/[١٣٦٨م] زينب بنت الشهاب أحمد بن الجمال محمد الطبري ، ولهم حكايات ظريفة وفكاهات لطيفة . ومنهم الأفاضل لهم مناقب عليّة دوَّنها لهم التاريخ . وكانت مساكنهم بالزقاق الشهير باسمهم إلى اليوم في حارة القرارة قريب من رأس الردم المعروف بالمدعى عن يسار الداخل إلى الزقاق المذكور مكتب صغير من المآثر القديمة.

وقد انقرضوا والدوام لله ولم يبق أحد منهم ، لكن لهم نسل من بطون البطون . فقد أخبر العلامة المرحوم السيد أحمد دحلان بأنه كان من بطون بيت الطبري ناسٌ يُقال لهم بيت ابن يعقوب من ذرية الشيخ تاج الدين المالكي من فضلاء القرن الحادي عشر وأعيانهم ، وقد انقرضوا أيضاً ، وأن أم أبي المرحوم – أي السيد أحمد دحلان – كانت منهم وكذلك أم المرحوم عبد الله بن أبي بكر اللّبني الساكنين اليوم بباب السلام كانت منهم ، ومنها آلت الدار الكائنة بخط سوق الليل بين الزقاقين المنحدرين من زقاق التكية بالاشتراك إلى بيت دحلان ذرية السيد زيني وبيت اللبني " [١] .

وهكذا استمر تواجد هذه العائلة على مدى عشرة قرون ، بداية من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر .

وأُلفت في تراجم شخصياتهم العديد من المؤلفات منها كتاب " التبيين بتراجم الطبريين للنجم بن فهد " إلا أنه ظل مفقوداً ولم نعثر عليه [٢] . وكتاب " تاريخ بني الطبري " الذي كتبتْه عائشة بنت عبد الله الطبرية المتوفاة سنة

---

(١) غازي : نبذة من كتاب إفادة الأنام بذكر أخبار البلد الحرام ورقة ٥- ٦ .

(٢) ذكره الهيلة في كتابه التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر ص١٥٠ .

٧٦٤هـ/١٣٦٣م وهو مفقوداً أيضاً [1] .

وكتاب " إنباء البرية بالأنباء الطبرية " تأليف عبد القادر الطبري ت ١٠٣٣هـ/١٦٢٤م .

لقد نال الطبريون مكانتهم بسبب امتداد مشاركتهم في الحياة الثقافية ووفرة إنتاجهم من العلماء والعالمات مما لا نجد عدده عند غيرهم من العوائل خاصة وأن هذه العائلة انصرفت إلى العلوم والمعارف والتأليف وتولّي الوظائف الدينية من تدريس وقضاء وإمامة وخطابة ، ولا نعرف منهم من دخل عالم السياسة والسلطة إلاّ نادراً . كما أنها عائلة أنجبت العديد من النساء العالمات المثقفات ذوات المكانة في المجتمع المكي حيث تعلمن وجلسن للتدريس وأخذ عنهن كبار علماء عصورهن .

وقد اتجه اهتمامي لكتاب إنباء البرية بالأنباء الطبرية تأليف عبد القادر الطبري فحصلتُ على نسخة منه من مكتبة الحرم المكي رقم ١٦ (تراجم دهلوي) وكان قسمه الأخير مخصصا للتعريف بالنساء الطبريات فظهر لي أن أكتب عن ظهور المرأة ومكانتها العلمية في الساحة المكية من خلال نساء هذه الأسرة الطبرية اعتماداً على هذا الكتاب لتكون دراسة تُظهر جوانب من حياتهن الاجتماعية وتخصصاتهن العلمية وأنواع العلوم التي درسنها ودرّسنها . وبعد مطالعة المخطوط تبيّن لي أن عدد المترجمات بلغ ستًّا وتسعين طبرية منهن العالمة ومنهن مَن كان لهن ذكر في الحياة الاجتماعية ، وبعضهن ورد ذكر اسمها وسنة وفاتها أو كونها توفيت صغيرة ولا ترجمة لها .

---

(١) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص٢٠٣ .

ثم عملتُ على جمع تراجم نساء هذه الأسرة الطبرية من كتب الطبقات والتراجم ومؤلفات التاريخ التي اهتمت بالمجتمع المكي فحصلتُ على عدد يساوي ضعف العدد المذكور مما أمكنني توسيع معرفتي باللاتي جاءت ترجماتهن في كتاب إنباء البرية بالحصول على إضافات عليه كما مكّنني من معرفة مجموعة أخرى لم يرد لهن ذكر فيه . ومن أهم هذه المؤلفات التي جمعتُ منها التراجم : الفاسي في العقد الثمين حيث أورد ترجمة لـ٢٩ منهن ، والنجم بن فهد في إتحاف الورى له ترجمة لـ٣٣ منهن ، ولحفيده جار الله في الدر الكمين ترجمات مطولة لـ٢٤ منهن ، والسخاوي في الضوء اللامع ترجم لـ٣٧ منهن ، ومرداد في المختصر ترجم لـ٢٧ منهن ، وغيرها من الكتب ، مما أثرى مجال البحث والنظر والاستنتاج فأصبح عدد الطبريات اللاتي أحصيتهن ١٢٧ طبرية ، منهن ٦٧ من العالمات المثقفات ، والستون الباقية لم تُذكر لهن مشاركة علمية . فكانت أولاهن ابنة لقاضي القضاة مجير الدين الطبرية المتوفاة سنة ٦١٣هـ/١٢١٦م [١] والأخيرة منهن عاشت في القرن الثاني عشر وتوفيت سنة ١٢٠٩هـ/١٧٩٤م [٢] .

لذا لم يقتصر الاعتماد في الدراسة على الطبري في الإنباء وإنما شمل جميع كتب التراجم المتوفرة . ومما تجدر الإشارة إليه أني لم أجد من بين ما كُتب من الدراسات المعاصرة عن النساء الطبريات من أحصى مثل هذا العدد منهن وأن البعض منها لم يتجاوز الخمسة عشر منهن [٣]. فعملتُ على تقسيم

(١) انظر ترجمتها في القسم الثاني من هذا البحث رقم ١٢٧ .

(٢) انظر الترجمة رقم ٤٣ .

(٣) أورد عبد الله المعلمي في كتابه أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري ترجمة لخمسة عشر امرأة طبرية ٢ : ٦٣٤- ٦٤٢ .

البحث إلى قسمين أساسيين :

القسم الأول : أقدّم فيه دراسة للمادة التاريخية المتوفرة في نصوص التراجم . وهي دراسة تتناول المرأة الطبرية وحضورها في الحياة العلمية والاجتماعية وتشتمل على :

١) عناية الطبريات بجمع العلم وتوافر سعيهن إليه مع أمثلة لبعض من كبار شيوخهن .

٢) علماء درسوا على شيخات طبريات .

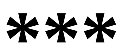
٣) المادة العلمية والكتب المتداولة بين العالمات الطبريات ، تعلّما وتعليما .

٤) ملامح اجتماعية للمرأة الطبرية .

أما القسم الثاني : فيشتمل على ترجمات الطبريات اللاتي أمكنني التعرف عليهن من خلال المؤلفات أعرضها مع الإحالة على مصادرها .

ويجدر التنبيه هنا إلى أننا قد نلجأ في نص القسم الأول من البحث إلى الإحالة على أرقام الترجمات الواردة في القسم الثاني ، وذلك تلافيا لكثرة الهوامش وتشابكها .

والله المعين وعليه التكلان .



(١) عناية الطبريات بجمع العلم وتوافر سعيهن إليه مع أمثلة لبعض من كبار شيوخهن

اهتمت الدّارسة الطبرية بأخذ العلم والسعي إليه فدرست على علماء مكة والوافدين إليها من مختلف علماء العالم الإسلامي ، حتى وصل عدد شيوخ بعضهن إلى قرابة الثلاثين شيخاً ، ونورد بعض النماذج منهن :

❖ خديجة بنت محمد (الجمال) بن أحمد بن عبد الله الطبرية – كانت حية سنة ٦٨٨هـ/١٢٨٩م [١] التي أخذت كما ذكرت مصادر ترجمتها على قرابة ثلاثين شيخاً منهم ١٢ من أسرتها الطبرية . ولإبراز هذه الأهمية نعرض ما أوردته المصادر من أسماء شيوخها ، فهم من الطبريين : جدها المحب الطبري وأولاده ، والدها القاضي جمال الدين ، والخطيب تقي الدين عبد الله ، وزينب وفاطمة الطبريتان ، والرضي وأخوه الصيفي ، والبرهان بن إبراهيم بن يعقوب ، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، والصدر بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أبي بكر ، والشرف عبد الرحمن بن يوسف بن إسحاق ، ويوسف بن إسحاق ، وكلهم من الطبريين .

كما درست على غيرهم من شيوخ وعلماء عصرها من أهل مكة وأهل المراكز العلمية الأخرى وهم : أمين الدين القسطلاني وأخوته : أحمد ، وحسن ، وعبد الحق ، وفاطمة ، ودرست على علم الدين أحمد بن أبي بكر العثماني ، وأخوه رضي الدين محمد ، وأبو اليمن بن عساكر ، وهبة الله بن أبي القاسم اليبناوي ، وعلي بن محمد بن عبد السلام ، ومحمد بن حسان

---

(١) راجع ترجمتها في القسم الثاني للبحث الترجمة رقم ٤٦ .

المكي ، وأحمد بن حمدان ، وعبد الرحمن بن محمد بن علي المكي ، وأخوه يحيى ، وأحمد بن أبي بكر بن إلياس ، وإقبال القزويني وولده أحمد ، وعبد الغفار بن عبد اللطيف بن الحسن بن عساكر .

❖ ولم تكن خديجة مفردة في أخذها عن هؤلاء الشيوخ ، فقد كانت معها قريبتها فاطمة بنت أحمد (المحب) بن عبد الله الطبرية (ت٧١٠هـ/١٣١٠م) [١] التي أخذت عن جميع شيوخ خديجة وأضافت إليهم سماعها من شعيب الزعفراني " الأربعين الثقفية " – وسماعها من خالتها بنت القطب القسطلاني كتاب " اليقين لابن أبي الدنيا " .

❖ كما اشتهرت رحمة بنت محمد (البهاء) بن عبد الله الطبرية – كانت حية سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٦م [٢] بدراستها على قرابة ٣٤ شيخاً بينهم عدد كبير من علماء الحجاز مثل : عثمان النويري ، ومحمد الاقشهري ، والجمال المطري ، وزين الدين الطبري – ومن كبار علماء الشام مثل : الذهبي ، والبرزالي ، والحافظ المزي – ومن مصر مثل : عثمان الدمياطي ، وخليل المالكي ، والعز بن جماعة .

❖ وهناك أيضاً أم كلثوم بنت محمد (الرضي) بن محمد الطبرية ، (ت٩٢٤هـ/١٥١٨م) [٣] التي درست على قرابة ٣٠ شيخاً من مختلف الأقطار الإسلامية فقد أجاز لها سنة ٨٤٣هـ/١٤٣٩م : محمد الصالحي ، وابن عباس ، وأبو الفتح المراغي ، وحسين الأهدل ، والسيد عفيف الدين ، وأخوه صفي

---

(١) راجع ترجمتها في القسم الثاني من البحث ترجمة رقم ٩٠ .

(٢) الترجمة رقم ٥١ .

(٣) الترجمة رقم ٣٠ .

الدين الإيجيان ، وزينب اليافعي ، وكمالية الحرازي ، ومؤنسة بنت أبي سكر ، وإبراهيم الزمزمي ، وأحمد المقري ، وعمتها زينب الطبرية ، وعبد الرحيم الأميوطي ، وحسين بن العُليف ، وأبو البقاء بن الضياء ، والتقي محمد بن فهد وغيرهم – ومن المدينة : محب الدين المطري ، وعبد الله بن فرحون ، وأحمد المحلي ، وإبراهيم بن الخجندي ، وبدر الدين بن فرحون ، والتستري – ومن حلب جماعة منهم : أبو جعفر العجمي ، وضياء الدين محمد النصيب .

كما أجاز لها من جملة أخوانها سنة ٨٥٦هـ/١٤٥٢م من بيت المقدس : عبد الله بن جماعة ، والقلقشندي – ومن دمشق : أحمد المقدسي ، وأحمد بن عبد الهادي ، وأحمد بن زيد ، والقابوني ، وابن حوارس ، وست القضاة بنت رزيق ، وخلق من بلدان أخرى .

❖ وكذلك نرى أم كلثوم بنت عبد الواحد بن محمد الطبرية (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م) [١] درست على أكثر من ١٨ شيخاً من أجلاء علماء عصرها أمثال ابن عرفة الفقيه المغربي) وأبي الحسن الهيثمي كبير المحدثين .

❖ ومثلها زينب بنت محمد (الرضي) بن محمد الطبرية (ت٨٦٢هـ/١٤٥٨م) [٢] التي درست على سبعة عشر من شيوخ عصرها أمثال ابن الشحنة ، وفاطمة بنت المنجا ، وفاطمة بنت عبد الهادي الشاميتان .

❖ وفاطمة بنت محمد (أبو اليمن) بن أحمد الطبرية (ت٨٣٦هـ/١٤٣٢م) [٣] أجاز لها أكثر من ستة عشر عالماً .

(١) راجع ترجمتها في القسم الثاني من البحث ترجمة رقم ٢٨ .

(٢) الترجمة رقم ٦١ .

(٣) الترجمة رقم ١٠٠ .

❖ كذلك أم كلثوم بنت محمد (المحب) بن أحمد الطبرية (ت٨٣٧هـ/١٤٦٨م) [(١)] درست على نفس العدد من شيوخ عصرها .

❖ ومنهن آسيا بنت جار الله بن صالح الطبرية (ت٨٧٣هـ/١٤٦٨م) [(٢)] درست على قرابة ١٥ عالماً .

❖ ومثلها أم سلمة بنت محمد (المحب) بن محمد الطبرية (ت٩١٣هـ/١٥٠٧م) [(٣)] أجاز لها أكثر من ١٥ عالماً من مختلف أقطار عصرها من مكة والمدينة وحلب وبيت المقدس ودمشق .

اجتماع العديد من الطبريات للأخذ على نفس الشيوخ :

بما أن المجالس العلمية كانت منتشرة في بيوت الطبريين لكثرة شيوخهم وشيخاتهم فإن هذه المجالس كثيراً ما تضم عدداً وافراً من الحضور والحاضرات من نفس العائلة ، وهو ما جعلنا نلاحظ تعدد الدّارسات حول مجموعة معينة من الشيوخ – نورد أمثلة على ذلك :

❖ نجد أن رئيسة بنت أحمد بن أبي بكر الطبرية – كانت حية سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م[(٤)] وأختها زينب – كانت حية سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م [(٥)] درستا على شيوخ ابنة عمهن خديجة بنت علي بن أبي بكر الطبرية – كانت حية

(١) الترجمة رقم ٢٩ .

(٢) الترجمة رقم ١ .

(٣) الترجمة رقم ٢٥ .

(٤) راجع ترجمتها في القسم الثاني من البحث ترجمة رقم ٥٠ .

(٥) الترجمة رقم ٥٤ .

سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م [١] .

❖ وأن علماء بنت محمد (أبو اليمن) بن أحمد الطبرية (ت٨٢٦هـ/١٤٢٣م) [٢] درست على عمتيها الفاطمتين أم الحسن وأم الحسين بنتي أحمد بن الرضي الطبري كما أجاز لها مع أختها : النويري والكتبي وابن خلدون وابن عرفة والعراقي والهيثمي .

❖ وفي بيت واحد وهو بيت عبد القادر بن محمد الطبري التقى في مجالس العلم أربع أخوات هن بناته : قريش وسيدة الجميع وزين الشرف ومباركة وأخذ بعضهن بالإجازة عن الشيخ عبد الواحد الحصاري .

❖ ومنهن من درست على زوجها مثل مريم بنت أحمد (الحافظ) بن عبد الله الطبرية – كانت حية سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م [٣] التي سمعت من زوجها الرضي الطبري ، وأجاز لها من أجاز لابنة أخيها خديجة بنت محمد بن أحمد [٤] وشاركتها فاطمة بنت أحمد (المحب) بن عبد الله الطبرية (ت٧١٠هـ/١٣١٠م) [٥] حيث أجاز لها نفس شيوخ خديجة ومريم .

---

(١) الترجمة رقم ٤٤ .
(٢) الترجمة رقم ٨٦ .
(٣) الترجمة رقم ١١٦ .
(٤) الترجمة رقم ٤٦ .
(٥) الترجمة رقم ٩٠ .

❖ ونرى كمالية بنت محمد (النجم) بن محمد الطبرية (ت٧٥٥هـ/١٣٥٤م) [١] سمعت على جدتها أم أبيها فاطمة القسطلاني وعلى أختها عائشة القسطلاني – كما أخذت من جدها لأمها الرضي الطبري .

شيوخ الطبريات :

من خلال تراجم الطبريات المكيات أمكننا التعرف على العديد من شيوخهن ، فمنهم شيوخ من الطبريين وشيوخ من أهل مكة وشيوخ من مختلف الأقطار الإسلامية مشرقاً ومغرباً . وبلغ عدد هؤلاء الشيوخ ما يقارب المائة وعشرين شيخاً ، وليس من المفيد أن نعرّف بكل هؤلاء ونترجمهم وإنما نكتفي بالتعريف الموجز ببعضهم وخاصة من كانوا من كبار العلماء ومشاهيرهم ، نختار منهم كبار شيوخ الطبريين خاصة وشيوخ المكيين والحجازيين عامة وشيوخ المشارقة وشيوخ المغاربة .

الشيوخ والشيخات من الطبريين والطبريات :

يلاحظ أن قل أن نجد عالمة طبرية لم تكن من بيت علم فهن في الغالب بنات علماء وأخوات علماء وزوجات علماء بحيث يكون الوسط العائلي الذي تربت فيه العالمة الطبرية هو وسط علمي تتعدد مجالسه ويكثر فيه الأخذ والعطاء ..

لذلك نرى أن أغلب المترجمات أخذن العلم في أول الطلب عن الشيوخ الطبريين والشيخات الطبريات ممن كان عددهم كثيراً نختار منهم :

---

(١) راجع ترجمتها في القسم الثاني من البحث ترجمة رقم ١١٢ .

❖ محب الدين : هو أحمد بن عبد الله الطبري المكي (ت٦٩٤هـ/١٢٩٥م) يُعد من أبرز أوائل العلماء الطبريين لاتساع علومه وكثرة مؤلفاته الكبيرة ومكانته الاجتماعية ألف العديد من كتب الحديث والتاريخ، أخذ عنه كل الطبريين والطبريات ممن عاش في عصره ولو كانوا صغاراً (١) .

❖ جمال الدين : محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري (ت٦٩٥هـ/١٢٩٦م) له عناية بالحديث والتاريخ (٢) .

❖ أبو اليمن : أحمد بن محمد بن أبي اليمن الطبري (ت١٠٠٢هـ/١٧٨٦م) محدث حافظ (٣).

❖ عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري (ت١٠٣٣هـ/١٨١٨م) محدث مؤرخ أديب وهو صاحب كتاب إنباء البرية بالأنباء الطبرية الذي جمع فيه تراجم الطبريين والطبريات (٤) .

❖ فاطمة بنت أحمد بن الرضي الطبرية (ت٧٨٣هـ/١٣٨١م) (٥) .

❖ زينب بنت الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد الطبرية (ت٨٦٢هـ/١٤٥٨م) (٦) .

---

(١) الهيلة : التاريخ والمؤرخون ، ص٥٣- ٥٨ .

(٢) الذهبي : معجم الشيوخ ٢ : ١٤٤ .

(٣) مرداد : المختصر ، ص٩٧ .

(٤) عبد القادر الطبري : إنباء البرية ورقة ١٦ أ – ٤٣ أ ، مرداد : المختصر ، ص٢٦٧ – ٢٧٢ .

(٥) راجع ترجمتها في القسم الثاني من البحث ترجمة رقم ٨٨ .

(٦) الترجمة رقم ٦١ .

أهم شيوخ الطبريات من المكيين والمدنيين :

❖ ابن أبي الصيف : هو محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني المكي ، عاش في القرن السادس الهجري وتوفي سنة ٦٠٩هـ/١٢١٢م وهو من المحدثين ذوي الإسناد العالي - له مؤلفات كثيرة في الحديث . تولى رئاسة الشافعية والتدريس والإفتاء بمكة [١] .

❖ الاقشهري : هو محمد بن أحمد بن أمين الاقشهري (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م) المجاور بمكة أمداً طويلاً ، جمع الحديث من بلاد كثيرةٍ وحدّث بمكة [٢] .

❖ ابن الضياء : هو أبو البقاء محمد بن أحمد بن أحمد بن الضياء العُمري القرشي المكي (ت٨٥٤هـ/١٤٥٠م) من فقهاء الحنفية المكيين ، ألف الكتب الكبيرة في الفقه وفسر القرآن واختصر مسند أبي حنيفة [٣] .

والحُفاظ الأربعة من بني فهد [٤] المكيين وهم :

❖ تقي الدين : هو محمد بن محمد بن فهد المكي (ت٨٧١هـ/١٤٦٧م)، صاحب المؤلفات العديدة في الحديث ورجاله حتى وصفه السخاوي بقوله " صار التقي بن فهد المعول عليه في هذا الشأن (الحديث) ببلاد الحجاز " [٥] .

---

(١) الفاسي : العقد الثمين ١ : ٤١٥- ٤١٦ .

(٢) الفاسي : المصدر السابق ١ : ٢٨٦- ٢٨٧ .

(٣) النجم بن فهد : معجم الشيوخ : ص ٢١٣ – ٢١٥ .

(٤) انظر عن علماء بني فهد دراسة ناصر الرشيد التي عنوانها بنو فهد مؤرخوا مكة المكرمة – مجلة العرب ، ج١١- ١٢ ، ص٧٤- ٧٦ سنة ١٣٩٧هـ .

(٥) السخاوي : الضوء اللامع ٩ : ٢٨١- ٢٨٣ .

❖ النجم بن فهد : هو عمر ويسمى محمد بن محمد تقي الدين بن فهد المكي (ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م) من كبار المحدثين والمؤرخين بمكة – خرج الأحاديث والمعاجم والمشيخات مع اهتمامه بتاريخ مكة التي ألف فيها إتحاف الورى والدر الكمين بالإضافة إلى ما كتبه عن عوائل مكة الشهيرة بالعلم والشرف [١] .

❖ العز بن فهد : عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد المكي (ت٩٢٢هـ/١٥١٦م) محدث مؤرخ كثُرت تأليفه في الميدانين – له كتاب بلوغ القرى الذي أكمل به تاريخ والده بمكة ، وله الكثير من معاجم الشيوخ وفهارس المرويات [٢] .

❖ جار الله : هو محمد بن عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي (ت٩٥٤هـ/١٥٤٧م) هو رابع حُفاظ بني فهد ألف الكثير من كتب الحديث والتاريخ والتراجم وواصل تاريخ مكة بعد والده وجده فوضع كتاب نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى مع مؤلفات كثيرة أخرى في تاريخ مكة وما حولها وفي تخريج تراجم المشائخ من المحدثين ومعاجيمهم [٣] .

❖ فاطمة بنت الحرازي : هي فاطمة بنت الشهاب أحمد بن قاسم الحرازي المكية ثم المدنية (ت٧٨٣هـ/١٣٨١م) سمعت على جدها لأبيها الرضي الطبري وأجاز لها كبار علماء عصرها [٤] .

---

(١) النجم بن فهد : المعجم ص١٩١- ١٩٤ .

(٢) السخاوي : الضوء اللامع ٤ : ٢٢٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٨ : ١٠٠- ١٠٢ .

(٣) الهيلة : مقدمة كتاب نيل المنى لجار الله بن فهد .

(٤) ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٨٠ .

❖ فاطمة بنت القطب القسطلاني : هي فاطمة بنت أحمد بن أبي الخير محمد القسطلاني أجاز لها في سنة ٨١٤هـ /١٤١١م جماعة [١] .

❖ عائشة بنت القطب القسطلاني : هي عائشة بنت الشهاب أحمد بن حسن بن الزين محمد القسطلاني المكي (ت٨٢٧هـ/١٤٢٤م) – أجاز لها كبار علماء الحديث في عصرها وهي زوجة الرضي أبي السعادات محمد بن المحب محمد الطبري [٢] .

❖ زينب اليافعية : هي زينب بنت عبد الله بن أسعد اليافعية (ت٨٤٦هـ/١٤٤٢م) بمكة لها مشيخة عنوانها الفوائد الهاشمية ، كما خرج لها النجم بن فهد مشيخة حدثت بها . وهي بنت العالم المؤرخ عبد الله اليافعي . جمعت إجازات من علماء كبار مثل السبكي. حدثت بمكة وأخذ عنها الناس [٣] .

الشيوخ من المدنيين :

❖ محب الدين المطري المدني (ت٧٦٥هـ/١٣٦٤م) محدث مؤرخ له كتاب الأعلام في من دخل المدينة من الأعلام . روى عنه الكثير من أهل مكة [٤] .

❖ علي الزرندي : هو علي بن يوسف بن الحسن الزرندي ، نور الدين (ت٧٧٢هـ/١٣٢٢م) محدث مدني له كتاب مناظرة الحرمين [٥] .

(١) السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٨٨ .
(٢) السخاوي : المرجع السابق ١٢ : ٧٤ .
(٣) السخاوي : المرجع السابق ١٢ : ٤٣ ، كحالة : أعلام النساء ٢ : ٧٣ .
(٤) كحالة : معجم المؤلفين ٦ : ١٠٨ .
(٥) البغدادي : هدية العارفين ١ : ٧٢٥ .

❖ الخجندي : إبراهيم بن أحمد بن محمد الخجندي ، برهان الدين (ت٨٥١هـ/١٤٤٧م) أديب محدث من أهل المدينة ، شرح الأربعين النووية [١] .

أهم المشارقة من شيوخ الطبريات :

❖ البهاء السبكي : أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي ، بهاء الدين (ت٧٧٣هـ/١٣٧١م) ، فقيه أصولي محدث ، أفتى ودرّس وله من العمر عشرون سنة – كان كثير الحج ، توفي بمكة مجاوراً [٢] .

❖ الحافظ الهيثمي : علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ/١٤٠٤م) من حفاظ الحديث وله فيه مؤلفات كثيرة مثل كتاب مجمع الزوائد ، وكتاب موارد الظمآن . صَحِبَ الشيخ زين الدين العراقي وحج معه جميع حجاته [٣] .

❖ العز بن جماعة : محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن جماعة المصري ، عز الدين (ت٨١٩هـ/١٤١٦م) أجاز له جل أهل عصره من مصر والشام فكان من تلاميذ ابن خلدون ، والتاج السبكي والسراج البلقيني وغيرهم . ألف الكتب الهامة في الحديث والأصول واللغة وغير ذلك فقيل أنها تجاوزت الألف . ودرس العديد من العلوم منها الفقه والتفسير والحديث والنحو والطب والكيمياء وغيرها حتى قال عن نفسه " أعرف ثلاثين علما لا يعرف أهل عصري أسماءها " . درس عليه خلق كثير [٤] .

---

(١) السخاوي : الضوء اللامع ١ : ٢٤- ٢٥ .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٢٦- ٢٢٧ .

(٣) ابن العماد : المرجع السابق ٧ : ٧٠ .

(٤) السخاوي : الضوء اللامع ٧ : ١٧١- ١٧٤ ، ابن العماد : المرجع السابق ٧ : ١٣٩- ١٤١ .

❖ الكمال الدماميني : هو محمد بن أبي بكر بن عمر الدمامين الاسكندري (ت٨٢٧هـ/١٤٢٤م) من تلاميذ ابن خلدون ، درس بالأزهر وسمع بمكة على أبي الفضل النويري . وهو لغوي فقيه مشارك في كثير من العلوم . حج غير مرة ومات في الهند [(١)].

❖ ابن عساكر : هو أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر الدمشقي ثم المكي (ت٦٨٦هـ/١٢٨٧م) ، حافظ للحديث له تأليف، انقطع بمكة نحواً من أربعين سنة ، وتوفي بالمدينة الشريفة [(٢)] .

❖ المزي : هو يوسف بن عبد الرحمن المزي ، أبو الحجاج (ت٧٤٢هـ/١٣٤١م) دمشقي حافظ للحديث عارف برجاله ، ألف كتباً كبيرةً وكثيرةً منها تهذيب الكمال في أسماء الرجال قال عنه ابن تيمية " أحفظ المحدثين للمتون " [(٣)] .

❖ ابن عبد الهادي : هو محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي (ت٧٤٤هـ/١٣٤٣م) من الحُفاظ الكبار ، نشر علم الحديث وتتلمذ عليه حُفاظ كبار [(٤)] .

❖ الذهبي : هو محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي ، شمس الدين (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) من كبار محدثي عصره ومن أكثرهم تأليفاً ودقة في الحديث والتاريخ ، أمتاز بالكتب الكبيرة والدقيقة [(٥)] .

---

(١) السخاوي : الضوء اللامع ٧ : ١٨٤- ١٨٧ ، الزركلي : الأعلام ٦ : ٥٧ .

(٢) التقي بن فهد : لحظ الألحاظ في طبقات الحُفاظ ص٨١- ٨٢ .

(٣) التقي بن فهد : لحظ الألحاظ في طبقات الحُفاظ ص١١٩ .

(٤) الحسيني : ذيل تذكرة الحُفاظ ص٥١ .

(٥) انظر مصادر ترجمته في كحاله : معجم المؤلفين ٨ : ٢٨٩- ٢٩١ .

❖ المقدسية : فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية (ت٨٠٣هـ/١٤٠٠م) أم يوسف عالمة بالحديث أجاز لها كبار علماء الشام ومصر ، أصلها من بيت المقدس واشتهرت في صالحية دمشق قرأ عليها كبار علماء عصرها (١) .

❖ المقدسية : عائشة بنت محمد بن عبد الهادي (ت٨١٦هـ/١٤١٣م) توصف بأنها سيدة المحدثين في عصرها بدمشق – ووصفها الصفدي بأنها كانت أسند أهل الأرض في عصرها ، تفردت بالسماع من الحجاز (٢) .

أهم المغاربة والأندلسيين من شيوخ الطبريات :

❖ ابن عرفة : محمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي (ت٨٠٣هـ/١٤٠٠م) إمام المالكية بالمغرب والأندلس ، ألف الكتب الكبيرة في الفقه والأصول والتفسير . حج فأخذ عنه الناس بمصر وبالحرمين (٣) .

❖ ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضرمي الإشبيلي التونسي المعروف بابن خلدون (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) – من كبار مؤرخي العالم العربي في عصره ، وضع لتاريخه مقدمة تعتبر من أوائل كتب علم الاجتماع وطبائع العمران وقواعد دراسة الحضارة في الأمم مع علم بالفقه والحديث . حج أكثر من مرة ، تولى قضاء القاهرة مرات وتوفي بها ، ترجم لنفسه في كتاب طبع تحت عنوان " ابن خلدون ورحلته شرقاً وغرباً ، ط . دار الكتاب اللبناني ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م " (٤) .

---

(١) السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٠٣ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٧ : ٣٣ .

(٢) السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٨١ ، الزركلي : الأعلام ٣ : ٢٤١ .

(٣) السخاوي : الضوء اللامع ٩ : ٢٤٠- ٢٤٢ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٧ : ٣٨ .

(٤) السخاوي : الضوء اللامع ٤ : ١٤٥- ١٤٩ ، كحاله : معجم المؤلفين ٥ : ١٨٨- ١٩١ .

❖ الوانوغي : محمد بن أحمد بن عثمان التونسي الوانوغي (ت٨١٩هـ/١٤١٦م) من كبار فقهاء المالكية بعصره ، له علم بالحديث والتفسير والحساب والمنطق وله مؤلفات هامة . نزل مكة مجاوراً وتولى بها التدريس والإفتاء والتأليف إلى أن توفي بها [١] .

❖ البرزلي : أبو القاسم بن أحمد البلوي القيرواني المعروف بالبرزلي (ت٨٤١هـ/١٤٣٧م) فقيه مالكي تولى إفتاء تونس وإمامة جامع الزيتونة ، اشتهر بفتاويه الكبيرة التي طبعت في سبع مجلدات [٢] .

من خُرج لها من العالمات الطبريات :

عندما تتوافر وتكثر روايات العالمة يجمع بعض طلابها تلك الروايات العديدة ويخرجونها بين دفتي كتاب يطلقون عليه اسم تخريج أحاديث فلانة .

وقد وجدنا من خلال تراجم الطبريات أو تراجم بعض تلاميذهن كتباً مخرجة لهن جامعة لمروياتهن على اختلاف مستوياتهن من المعرفة الحديثية فكان منهن المبرزة الراوية للأحاديث العديدة ، ومنهن من لم ترو إلاّ أحاديث محدودة نورد أمثلة منهن :

❖ قريش بنت عبد القادر بن محمد الطبرية (ت١١٠٧هـ/١٦٩٦م) [٣] وهي من المبرزات اعتبرها الشيخ فالح الظاهري واحدة من مسانيد الحجاز السبعة الذين كانوا السبب في كون الحديث في القرون الثلاثة الأخيرة قد

(١) السخاوي : الضوء اللامع ٧ : ٣- ٤ .

(٢) انظر ترجمته في الدراسة التي وضعت في مقدمة كتابه الفتاوى ١ : ٥- ٤٦ تحقيق محمد الحبيب الهيلة .

(٣) راجع ترجمتها في القسم الثاني من البحث ترجمة رقم ١٠٧ .

قويت شوكته ، وعلت في الخافقين رتبته ، كما قال عنها أنها أهلٌ لأن تؤمَّ أهل دارها .

❖ خديجة بنت علي (التقي) بن أبي بكر الطبرية – كانت حية سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م [١] حدثت وخرج لها .

❖ مريم بنت أحمد بن أبي بكر الطبرية – كانت حية سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م [٢] خُرج لها وحدثت .

❖ فاطمة بن أحمد (الصيفي) بن محمد الطبرية – كانت حية سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٦م [٣] خُرج لها ولمن شاركها في الإجازة أربعين حديثاً في سنة ٧٣٦هـ.

❖ فاطمة بنت عبد الله (التقي) بن أحمد الطبرية – كانت حية سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٦م[٤] حيث خُرج لها مع سابقتها في إجازتهن أربعين حديثاً سنة ٧٣٦هـ.

❖ مريم بنت عبد الله بن محمد الطبرية [٥] أيضاً اجتمعت مع سابقتيها في التخريج لهن سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٦م .

❖ أم كلثوم بنت محمد (الرضي) بن محمد الطبرية (ت٩٢٤هـ/١٥١٨م) [٦] التي كتب عنها ابن أخيها أبو اليمن بن أبي السعادات

(١) الترجمة رقم ٤٤ .
(٢) الترجمة رقم ١١٥ .
(٣) الترجمة رقم ٩١ .
(٤) الترجمة رقم ٩٥ .
(٥) راجع ترجمتها في القسم الثاني من البحث ترجمة رقم ١١٧ .
(٦) الترجمة رقم ٣٠ .

محمد الطبري سنة ٩١٣هـ/١٥٠٧م ، كما كتب عنها ولدها إجازة نظماً ونثراً ذكر فيها شيوخها ودراساتها .

(٢) علماء درسوا على شيخات طبريات

إن النظر في قائمة تلاميذ الشيخات الطبريات يدل دلالة واضحة على أهميتهن في المجال العلمي ومكانتهن في الحياة الثقافية بمكة . فتلاميذهن كُثر من مكة ومن مختلف الأقطار الإسلامية ، نعرض فيما يلي عينات من كبار التلاميذ الذين أخذوا العلم على عالمات طبريات :

فمن المكيين :

الحفاظ الأربع من بني فهد وهم :

- التقي بن فهد الذي درس على خديجة بنت أحمد بن محمد الطبرية ت٨١٤هـ/١٤١١م ذكرها في معجمه . درس على فاطمة بنت محمد (أبو اليمن) الطبرية المتوفية سنة ٨٣٦هـ/١٤٣٢م .
- والنجم بن فهد الذي درس على آسيا بنت جار الله بن صالح ت سنة ٨٧٣هـ/١٤٦٨م ، كما درس على زينب بنت عبد الله بن أحمد بن محمد الطبرية ت٨٣٨هـ/١٤٣٤م ، ودرس أيضاً على علماء بنت محمد (أبو اليمن) الطبرية ت٨٢٦هـ وقال عنها في معجم شيوخه أنها ذات دين وخير ، كما أخذ أيضاً على شيخة والدة فاطمة بنت محمد (أبواليمن) الطبرية ت ٨٣٦هـ/١٤٣٢م .
- والعز بن فهد درس على زينب بنت محمد (الرضي) بن محمد (المحب) الطبرية ت٨٦٢هـ/١٤٥٧م .

- وجار الله بن فهد الذي درس على أم سلمة بنت محمد (المحب) بن محمد الطبرية ت٩١٣هـ/١٥٠٧م ، وأخذ كذلك عن أم كلثوم بنت محمد (الرضي) بن محمد الطبرية ت ٩٢٤هـ/١٥١٨م وذكرها في كتابه نيل المنى ص٧١ فوصفها بقوله "شيختنا الجليلة المعمرة الأصيلة " .
- ومن الفاسيين المكيين أبو الخير بن عبد الله وأخوه أحمد اللذان درسا على فاطمة بنت محمد بن محمد بن أبي بكر الطبرية – كانت حية سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م بقراءة ابن قطرال الأندلسي .
- كما نجد الرضي الطبري أجازت له والدته سيدة بنت أحمد بن أبي بكر الطبرية ت٦٧١هـ/١٢٧٢م . وهو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ت٧٢٢هـ/١٣٢٢م عالم جمع بين الفقه والحديث [١] .
- والجمال الطبري وهو محمد بن علي بن فضل يأخذ على قريش بنت عبد القادر بن محمد الطبرية ت ١١٠٧هـ/١٦٩٥م .
- ومحب الدين النويري الذي أجازت له عائشة بنت عبد الله بن أحمد الطبرية ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م .
- كما أجازت لأبي حامد بن ظهيرة وهو محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، جمال الدين أبو حامد ت ٨١٧هـ/١٤١٤م كان رئيس فقهاء الشافعية بمكة حتى لقب بعالم الحجاز – أخذ عنه علماء كبار مثل ابن حجر العسقلاني [٢] .

---

(١) انظر ترجمته . د / محمد الهيلة : التاريخ والمؤرخون بمكة ، ص٦١ .

(٢) الفاسي : العقد الثمين ٢ : ٥٣- ٥٩ ، السخاوي : الضوء اللامع ٨ : ٩٢ – ٩٥ .

- وحسن العجيمي الذي تتلمذ على ثلاثة من بنات الشيخ عبد القادر بن محمد بن يحيى وهن قريش ت ١١٠٧هـ/١٦٩٥م ، ومباركة ت ١٠٨٠هـ/١٦٦٩م ، وزين الشرف ت ١٠٨٣هـ/١٦٧٢م . وحسن العجيمي: هو حسن بن علي بن يحيى العجيمي الحنفي ت ١١١٣هـ/١٧٠١م درس الحديث والفقه واللغة والحساب وله عدة مؤلفات [١] .
- ونجد أبا مهدي عيسى بن محمد الثعالبي المغربي المكي يأخذ أيضاً عن زين الشرف بنت عبد القادر محمد الطبرية ت ١٠٨٣هـ/١٦٧٢م . وأبو مهدي الثعالبي ت١٠٨٠هـ/١٦٦٩م وكان قد دخل مكة سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م وأقام بها فاشتهر بالعلم والصلاح ودّرس بالمسجد الحرام وتولى إمامته [٢] .
- كما نرى عبد الله بن سالم البصري المكي يأخذ عن زين الشرف بنت عبد القادر بن محمد الطبرية ت ١٠٨٣هـ/١٦٧٢م ، وأختها مباركة ت ١٠٨٠هـ/١٦٦٩م وعبدالله البصري من بيت علم ودين تتلمذ على كبار علماء مكة وله شرح كبير على صحيح البخاري [٣] .
- والشيخ عمر بن عبد (رب) الرسول درس على خديجة بنت عبد الوهاب بن علي الطبرية توفيت أول القرن ١٣هـ وأخذ عنها هو وبعض العلماء في سنة ١٢٠٩هـ/١٧٩٤م . وهو عمر بن عبد الكريم المكي ت ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م كان مفتياً ومدرساً بالحرم المكي وهو من المحدثين [٤] .

(١) الهيلة : التاريخ والمؤرخون ، ص٣٧٠- ٣٧١ .

(٢) المحبي : خلاصة الأثر ٣ : ٢٤٠ ، مرداد : المختصر ، ص٣٨٣- ٣٨٥ .

(٣) الهيلة : التاريخ والمؤرخون بمكة ، ص٣٨٨ .

(٤) مرداد : المختصر ، ص٣٧٨- ٣٨٠ .

- ومن علماء المدينة المنورة ، أبي الحسن الونائي الذي درس على خديجة بنت عبد الوهاب بن علي الطبرية توفيت أول القرن ١٣هـ . والونائي هو علي بن عبد البر الحسني ، جمال الدين ت ١٢١١هـ/١٧٩٦م فقيه محدث [١] .

- وإبراهيم الكوراني المدني درس على زين الشرف بنت عبد القادر بن محمد الطبرية ت١٠٨٣هـ/١٦٧٢م وأختها مباركة ت ١٠٨٠هـ/١٦٦٩م . والكوراني هو إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي ت ١١٠١هـ/١٦٩٠م فقيه محدث جمع بين العلوم النقلية والعقلية وله مؤلفات كثيرة [٢] .

كما أخذ عن الشيخات المكيات الطبريات كثير من علماء مشارقة ومغاربة .

فمن كبار علماء المشارقة :

- المؤرخ السخاوي الذي درس على آسيا بنت جار الله بن صالح الطبرية ت٨٧٣هـ/١٤٦٨م كما درس على زينب بنت محمد (الرضي) بن محمد (المحب) الطبرية ت ٨٦٢هـ/١٤٥٧م . والسخاوي هو شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي القاهري ت ٩٠٧هـ/١٥٠١م محدث مقرئ فقيه ، له مؤلفات هامة في التاريخ والتراجم [٣] .

---

(١) البغدادي : هدية العارفين ١ : ٧٧٠ .

(٢) كحالة : معجم المؤلفين ١ : ٢١ .

(٣) راجع ترجمته الذاتية في أول كتاب الضوء اللامع ٨ : ٢- ٣٢ .

- السيوطي الذي درس على الأختين آسيا وعائشة بنتي جار الله بن صالح الطبريتان . والسيوطي هو جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المصري محدث لغوي مؤرخ تعددت اختصاصاته وكثرة مؤلفاته حتى عدت بأكثر من خمسمائة كتاب ورسالة[١] .
- الشمس البديري درس على قريش بنت عبد القادر بن محمد الطبرية ت١١٠٧هـ/١٦٩٦م . والبديري هو محمد بن محمد البديري الدمياطي الشهير بابن الميت أبو حامد شمس الدين ت ١١٣١هـ/١٧١٩م ، محدث مصري له مؤلفات هامة[٢] .
- والحافظ الزين العراقي أجازته سيدة بنت إبراهيم بن محمد الطبرية ت٧٥٧هـ/١٣٥٦م في استدعاء مؤرخ برمضان سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٤م . والعراقي هو عبد الرحمن بن الحسين العراقي المصري زين الدين أبو الفضل ت ٨٠٦هـ/١٤٠٣م من حُفاظ المحدثين مع علم بالفقه وأصوله واللغة ، له مؤلفات كثيرة في الحديث [٣] .
- وفقيه الشام أحمد بن حجي السعدي الحسباني درس على عائشة بنت عبد الله بن أحمد الطبرية ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م . وهو حِجي بن موسى السعدي الحسباني ، علاء الدين ت ٧٨٢هـ/١٣٨٠م ، مقدسي فقيه عُرف بفقيه الشام [٤] .

---

(١) السخاوي : الضوء اللامع ٤ : ٦٥- ٧٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٨ : ٥١- ٥٥ ، ومصادر ترجمته في معجم المؤلفين لكحاله ٥ : ١٢٨- ١٣١ .

(٢) كحاله : معجم المؤلفين ١١ : ٢٦٤ .

(٣) السخاوي : الضوء اللامع ٤ : ١٧١- ١٧٨ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٧ : ٥٥- ٥٧ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٧٢٦ .

ومن المغاربة والأندلسيين :

- ابن قطرال قرأ على فاطمة بنت محمد بن محمد بن أبي بكر الطبرية – كانت حية سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م . وابن قطرال هو علي بن عبد الله الأنصاري ت٦٥١هـ/١٢٥٣م(١) .
- الحافظ والأديب والمؤرخ لسان الدين ابن الخطيب سمع من فاطمة بنت محمد بن محمد بن أبي بكر الطبرية – كانت حية سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م . وابن الخطيب هو محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني الغرناطي الأندلسي ذو الوزارتين ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م ، مؤرخ أديب له المؤلفات الكبيرة والشهيرة في تاريخ الأندلس والمغرب (٢) .

تلميذات الطبريات :

أما التلميذات الآخذات عن الطبريات فإن أغلبهن من المكيات الطبريات إذ كان العلم وخاصة علم الحديث وروايته يدور في مجالسهن الخاصة بهن في بيوت العالمات فيكون الأخذ والعطاء والتدريس وتكون الروايات .

ومن الأمثلة على ذلك نجد :

- خديجة بنت محمد (الجمال) بن أحمد (الحافظ) الطبرية ت ٦٨٨هـ/١٢٨٩م (٣) ، وفاطمة بنت أحمد (المحب) بن عبد الله الطبرية

---

(١) ابن مخلوف : شجرة النور الزكية ١ : ١٨٣ .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٤٤- ٢٤٧ .

(٣) راجع ترجمتها في القسم الثاني من البحث ترجمة رقم ٤٦ .

ت ٧١٠هـ/١٣١٠م [١] درستا على زينب وفاطمة الطبريتان .

- وفاطمة بنت محمد بن محمد بن أبي بكر الطبرية – كانت حية سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م[٢] درست على قريبتها خديجة بنت علي بن أبي بكر الطبرية– كانت حية سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م [٣] .
- ونرى قريشاً بنت عبد القادر بن محمد الطبرية ت ١١٠٧هـ/١٦٩٥م ، تروي عن أختيها زين الشرف ومباركة .

(٣) المادة العلمية والكتب المتداولة بين العالمات الطبريات ، تعلّما وتعليماً .

إن ما تجمّع بين أيدينا من عناوين الكتب المتداولة في المحيط التعليمي الذي عاشت فيه المرأة العالمة الطبرية يدل دلالة واضحة على أنها كانت تأخذ الحديث وتبلغ الحديث وكادت تختصّ وتتمحض دراساتها في علم الحديث ، فهي قد درست كُتبه في مختلف اختصاصاته وفنونه وهي أيضاً قد درّست تلك الكتب على مختلف أنواعها ومجالاتها .

وإن القائمة التي حصلنا عليها من ثنايا تراجم المثقفات الطبريات تشتمل على قرابة الخمس وأربعين كتاباً ورد ذكرها خلال تراجم الطبريات المكيات ، جميعها في علم الحديث إلاّ كتاباً واحداً في اللغة هو كتاب القاموس المحيط للفيروزآبادي ، وهي الكتب التي درسنها ودرّسنها ضمن حياتهن التعليمية في مكة .

---

(١) الترجمة رقم ٩٠ .

(٢) راجع ترجمتها في القسم الثاني من البحث ترجمة رقم ١٠٤ .

(٣) الترجمة رقم ٤٤ .

ولنا أن نتساءل : لماذا كان اختصاص المرأة العالمة الطبرية يكاد يتمحّض في العناية بعلم الحديث ؟ ولعل الجواب يأتي من وجوه .

أ) لقد كان علم الحديث هو الغالب على ثقافة المرأة العربية المسلمة خلال القرون الماضية مع توافر عنايتها بالعلوم الأخرى عامة ، والناظر في الكتب الكبيرة الجامعة لتراجم النساء يلاحظ ذلك بوضوح . ويكفي أن يتتبع القارئ كتاب عمر رضا كحالة "أعلام النساء " فإنه سيتبين بالإحصاء – إن أراد – وفرة المختصات في علم الحديث وغلبته عندهن على بقية العلوم الأخرى.

ب) إن العلم الشائع بين نساء مكة هو علم الحديث ، دراية ورواية ، قراءة وإجازة ، حتى لا تكاد تجد إلاّ القليل من النساء المكيات ممن برزّن في علم آخر غير علم الحديث . ويكفي للمطالع أن يتابع تراجم النساء المكيات الواردة في كتاب الدر الكمين للنجم بن فهد الذي حوى أكثر من مائتين وثمانين عالمة مكية فإنه سيرى أن أغلبهن من المحدثات الراويات الدارسات والمدرسات لكتب الحديث وفنونه . ولعل ذلك عائد إلى ما امتازت به مكة المكرمة من الالتزام الديني وأن مجالس علم الحديث تقع غالباً إما في الحرم المكي أو في المساجد أو في بيوت العلماء التي ينتسب إليها نساء مكة .

ج) إن غالب علماء الطبريين من الرجال كان اختصاصهم الحديث ، وإن الغالب من النساء الطبريات كنّ زوجات لهم أو بنات أو أخوات وبذلك تسهل قراءتهن عليهم ويتوافر بينهم الأخذ والعطاء .

بقي أن نتساءل عن أنواع الاختصاصات الحديثية التي اهتمت بها

العالمات المكيات الطبريات . فإننا نرى أن الكتب الحديثية التي كانت متداولة بينهن تتناول العديد من المجالات والكثير من أنماط الدراسات الحديثية مما يتناول الأنواع التالية :

الكتب الصحاح :

الصحاح الستة (البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي ومالك)، صحيح ابن حبّان ، موطأ الإمام مالك / رواية محمد بن الحسن .

من الأسانيد :

وهي الكتب التي جُمعت بحسب أسانيدها إلى رواتها من الصحابة عن رسول الله ﷺ فيُثبت مؤلفوها كل ما رووا من الأحاديث عن الصحابة واحدا بعد آخر مبتدئين بأبي بكر الصديق – رضي الله عنه – ثم من بعده واحدا بعد آخر .

مسند الشافعي ، مسند أحمد بن حنبل ، مسند عثمان البغوي ، مسند الطيالسي [١] .

من الكتب المؤسسة على عدد الرواة بين الشيخ وبين رسول الله ﷺ :

ثلاثيات البخاري ، خماسيات ابن النقور ، سداسيات الرازي [٢] ، تساعيات الرضي الطبري [٣] .

---

(١) وهو سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤هـ/٨١٩م قيل إنه أول من صنف في المسانيد . انظر حاجي خليفة: كشف الظنون ص١٦٧٩ .

(٢) وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي المعروف بابن الخطاب ت ٥١٢هـ/١١١٨م انتقاها السلفي . انظر الكتاني : فهرس الفهارس ص١٠٥١ .

(٣) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ص٤٠٣ .

كتب الأربعين :

هي كتب جمع فيها أصحابها أربعين حديثاً صحيحاً ، وقد عُني الكثير من المحدثين بهذا النوع بناء على ما ورد في الحديث النبوي الصحيح أنه ﷺ قال : " من حفظ على أمتي أربعين حديثاً في أمر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء " . وقد كثرت كتب الأربعين في مؤلفات المحدثين .

الأربعون النووية ، وهي من أشهرها ، تأليف محيي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٧م ، الأربعون الشفية ، من تأليف الحافظ القاسم بن الفضل الأصفهاني المتوفى سنة ٤٨٩هـ/١٠٩٦م ، الأربعون في الفقه للسلفي من رواية أهل البيت بسند واحد .

من المشيخات :

وهي الكتب التي يجمع فيها المحدثون أسماء شيوخهم وتراجمهم ومروياتهم عليهم .

مشيخة ابن المنجّي ، مشيخة ابن اللتي .

من الكتب التي تجمع فضائل الأشخاص والجماعات :

فضائل الصديق للعشاري ، فضائل بني هاشم ، جزء التراجم للنجاد ، شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي .

من الأجزاء والنسخ :

وهي الكتب التي جُمعت فيها أحاديث بعض العلماء ومروياتهم .

جزء أبي الطلابة ، جزء أبي علي بن المبارك ، جزء من حديث أبي بكر الدقاق ، وجزء مجلس من أمالي أبي بكر المعداني ، نسخة بكار ، نسخة أبي معاوية ، نسخة أبي مسهر .

من الكتب الجامعة للأحاديث الواردة في الكتب الكبيرة :

الجامع الصغير للسيوطي ، كتاب الزبد المجموعة للرشيد العطار .

من مختلف كتب الحديث المخصصة لموضوعات معينة :

الحديث المسلسل بالأولية ، البلدانيات للسلفي ، أمالي النسائي ، الأحاديث الواقعة في الغيلانيات ، فوائد أبي مسلم الكاتب ، كتاب اليقين لابن أبي الدنيا ، أحاديث العطارين لابن أبي الدنيا ، أحاديث من الترغيب ، أحاديث من كتاب الوعد والإنجاز لابن الطيلسان ، الأحاديث التي أغرب بها شعبة على سفيان الثوري ، طُرق اسمح يسمح لك لابن الأكفاني ، الذكر والتسبيح ليوسف القاضي ، كتاب الدعاء للحسين بن إسماعيل المحاملي ، القاموس المحيط للفيروزآبادي (في اللغة) .

(٤) ملامح اجتماعية للمرأة الطبرية

الصفات الأخلاقية والدينية :

لاشك أن الدارس لتراجم نساء الطبريات يجد في ثناياها ما يدل على ما اختص به بعضهن من السمات الأخلاقية البارزة ، وما يدل على درجاتهن من الدين والفضل والورع . ونورد بعض نصوص من ذلك لتكون أمثلة دالة على الخصائص التي تميزن بها :

ففي الترجمة :

- أم الحسين بنت عبد المعطي بن مكرم الطبرية [(١)] قال عنها عبد القادر الطبري أنها : "رئيسة جليلة أدركتُها واجتمعتُ بها وكانت خيّرة دينّة "
- أم الحسن بنت محمد بن محمد بن عثمان الطبرية [(٢)] قيل عنها فيها دين وخير .
- وعن أم كلثوم بنت محمد (المحب) بن أحمد الطبرية [(٣)] يذكر أنها : " كانت دينّة خيّرة ، مباركة ، صوامة قوامة " .
- أم كلثوم بنت محمد (الرضي) الطبرية [(٤)] قيل عنها : " كانت مباركة رئيسة متعففة صابرة " .
- أم هاني بنت محمد (البهاء) بن عبد الله الطبرية [(٥)] كانت من الخيّرات كثيرة الذكر .
- جويرية بنت زين الدين بن محمد الطبرية [(٦)] كانت صالحة خيّرة زاهدة كثيرة الصدقات مع قيام الليل والصوم .
- حسنة بنت محمد (أبو اليمن) بن أحمد الطبرية [(٧)] كانت خيّرة دينّة .

---

(١) راجع ترجمتها في القسم الثاني من البحث رقم ٧ .

(٢) الترجمة رقم ١٣ .

(٣) الترجمة رقم ٢٩ .

(٤) الترجمة رقم ٣٠ .

(٥) الترجمة رقم ٢٤ .

(٦) الترجمة رقم ٣٧ .

(٧) الترجمة رقم ٣٩ .

- خديجة بنت أحمد بن محمد الطبرية [١] قيل عنها : " كانت خيّرة حَشِمة ذات مرؤة كبيرة " .
- زينب بنت الشهاب بن محمد الطبرية [٢] يقال عنها : " كثيرة المكارم ولها رياسة وعبادة" .
- قريش بنت عبد القادر بن محمد الطبرية [٣] قيل عنها : " الصالحة ذات الشيم المرضية ، والأخلاق الرضية " ثم وُصِفتُ بالفضل والديانة .
- كمالية بنت محمد (النجم) بن محمد الطبرية [٤] كانت عالية الهمة قال عنها زوجها : " إنها لو حاولت جبلاً لأزالته " .

الصدقات وأعمال البر :

شاركت المرأة الطبرية في الحياة الاجتماعية ضمن المجتمع المكي فنشرت الفضائل بما كانت عليه من الخُلُق الحسن والدين والصلاح وما قامت به في مجتمعها من مشاركة في إنشاء المؤسسات الخيرية والصدقات والأحباس التي كانت تقام لإعانة الفقراء والمحتاجين ومن الأمثلة على ذلك :

- أم الحسين بنت أحمد (الشهاب) بن محمد الطبرية [٥] . تُذكر لها مآثر اجتماعية هامة منها تأسيس سبيل بالمسعى قرب المسيل الأخضر الذي بمنارة باب علي ، وإقامة رباط بزقاق الحجر قرب رباط إبراهيم

(١) الترجمة رقم ٤١ .
(٢) الترجمة رقم ٥٦ .
(٣) الترجمة رقم ١٠٧ .
(٤) الترجمة رقم ١١٢ .
(٥) الترجمة رقم ٥ .

الأصبهاني وقفته على الفقراء والمساكين ، وأنشأت أيضاً كُتاباً للأيتام ، وأوقفت على هذه المآثر أوقافاً تكفي للقيام بها .

- وجاء عن أم الحسين بنت عبد المعطي بن مكرم الطبرية [١] ، وأم الخير بنت يحيى بن مكرم الطبرية [٢] . أنهما أعتقتا جملة من الأرقاء .
- كما اشتهر عن أم كلثوم بنت محمد (المحب) بن أحمد الطبرية [٣] . عتقها لجارية لها تسمى عاض الكريم .

مكانتها في الحياة العائلية وضمن الأوساط المكية :

في ما سبق من هذه الدراسة تبينت لنا الأهمية الكبرى للمرأة الطبرية في الحياة الثقافية . كما أوضحنا مشاركتها في الحياة الاجتماعية في مجتمعها ، أما عن حياتها العائلية فنرى أنها نشأت في وسط عائلي علمي ، بحيث نجد كل عالمة طبرية – دون شك – ابنةً لعالم أو أختاً أو زوجة لعالم أوفقيه محدث أو قاضٍ أو إمام حرم .

وكذلك هي في حياتها الزوجية فإنك لا تكاد تجد امرأة عالمة طبرية لم تتزوج عالماً سواء من بيت أهلها " الطبور " أو من كبار بيوتات المكيين .

فقد أحصينا عدداً كبيراً من نساء الطبريات ممن تزوجن كبار الفقهاء والقضاة والعلماء من رجال العلم الطبريين وعدداً آخر ممن تزوجن رجالاً من النويريين وأخريات تزوجن رجالاً من الفاسيين أو بني ظهيرة أو شيبيين أو غير هؤلاء من مشاهير العلم والسياسة .

---

(١) الترجمة رقم ٧ .

(٢) الترجمة رقم ٢٢ .

(٣) الترجمة رقم ٢٩ .

ولعل هذه القوائم تكفي لتوضيح ما ذكرناه آنفاً .

طبريات تزوجن من طبريين :

- أم الحسين بنت عبد الواحد بن محمد الطبرية – تزوجت المحب محمد الطبري.
- أم الحسين بنت أبي اليمن بن أبي السعادات – تزوجت رضي الدين بن يحيى الطبري .
- أم الخير بنت أحمد بن الرضي بن محمد الطبرية – تزوجت القاضي أحمد الطبري .
- أم هاني بنت أبي الفضل بن يحيى الطبرية – تزوجت ابن عمها نجم الدين بن رضي الدين الطبري .
- حسنة بنت محمد (أبو اليمن) بن أحمد الطبرية – تزوجت ابن عمها الإمام رضي الدين الطبري .
- خديجة بنت إبراهيم بن محمد الطبرية – تزوجت قاضي مكة نجم الدين الطبري.
- زبيدة بنت عبد البر بن أبي السعادات الطبرية – تزوجت الإمام عبد القادر بن أبي اليمن الطبري .
- زينب بنت عبد الله بن أحمد الطبرية – تزوجت الإمام أحمد بن أبي اليمن الطبري .
- زينب بنت محمد (الرضي) بن محمد المحب الطبرية – تزوجت الإمام عبد القادر بن أبي اليمن الطبري .

- زينب بنت محمد (النجم) بن محمد الجمال الطبرية – تزوجت البهاء الخطيب الطبري.
- سعيدة بنت محمد (الزين) بن أحمد الطبرية – تزوجت عبد اللطيف بن محمد الطبري.
- سيدة بنت أحمد بن أبي بكر الطبرية – تزوجت ابن عمها عبد الله بن محمد ثم أخوه محمد .
- عائشة بنت عبد الله بن أحمد الطبرية – تزوجت عبد الله بن الزين الطبري .
- عُلا بنت أحمد بن أبي بكر الطبرية – تزوجت ابن عمها نور الدين محمد الطبري .
- علماء بنت إبراهيم (الرضي) بن محمد الطبرية – تزوجت عثمان بن أحمد الطبري .
- فاطمة بنت عبد القادر بن أبي اليمن الطبرية – تزوجت رضي الدين بن يحيى الطبري .
- فاطمة بنت محمد (أبو اليمن) بن أحمد الطبرية – تزوجت أبي السعود محمد بن محمد الطبري .
- مريم بنت أحمد (الحافظ) بن عبد الله الطبرية – تزوجت الرضي إبراهيم بن محمد الطبري وسمعت منه " خماسيات ابن النقور " .

- مريم بنت علي بن أبي بكر الطبرية – تزوجت الحافظ المحب الطبري فولدت ابنها القاضي جمال الدين محمد ، والخطيب تقي الدين عبد الله .

طبريات تزوجن من نويريين :

- أم الحسين بنت أحمد بن محمد الطبرية – تزوجت القاضي علي النويري .
- أم الحسين بنت أحمد (الشهاب) بن محمد الطبرية – تزوجت أبو الفضل النويري .
- جويرية بنت زين الدين بن محمد الطبرية – تزوجت نويري وأنجبت القاضي محب الدين النويري .
- خديجة بنت أحمد بن محمد الطبرية – تزوجت القاضي علي النويري .
- زينب بنت أحمد (الشهاب) بن محمد (النجم) الطبرية – تزوجت ابن عمتها القاضي نجم الدين النويري وأنجبت القاضي جمال الدين محمد
- سعيدة بنت محمد (الزين) بن أحمد الطبرية – تزوجت القاضي عز الدين محمد النويري .
- فاطمة بنت محمد (الرضي) بن أحمد (الشهاب) الطبرية – تزوجت القاضي محب الدين النويري .
- كمالية بنت محمد (النجم) بن محمد (الجمال) الطبرية – تزوجت القاضي عبدالعزيز النويري وأنجبت له القاضي أبا الفضل النويري .

طبريات تزوجن من شيبيين :

- أم الحسن بنت محمد بن محمد بن عثمان الطبرية – تزوجت علي الشيبي وأنجبت الشيخ جمال الدين محمد .
- عائشة بنت عبد الله بن أحمد الطبرية – تزوجت يوسف بن أحمد الشيبي .

طبريات تزوجن من فاسيين :

- أم كلثوم بنت محمد (الرضي) بن محمد (المحب) الطبرية – تزوجت ابن عمتها أحمد الفاسي .
- أم هاني بنت محمد (البهاء) بن عبد الله الطبرية – تزوجت أحمد بن أبي عبد الله محمد الفاسي .
- أم الوفاء بنت محمد (الرضي) بن محمد الطبرية – تزوجت القاضي عبد القادر الفاسي.

طبريات تزوجن من بني ظهيرة :

- أم كلثوم بنت محمد (الرضي) بن محمد (المحب) الطبرية – تزوجت عمر بن أبي السعود بن ظهيرة .
- فاطمة بنت محمد (الرضي) بن أحمد (الشهاب) الطبرية – تزوجت عمر بن عبد الله بن ظهيرة .

طبريات تزوجن مشاهير وعلماء :

- زينب بنت أحمد (الشهاب) بن محمد (النجم) الطبرية – تزوجت الشريف عجلان صاحب مكة سنة ٧٧٠هـ/١٣٦٩م وأصدقها ٧٠ ألف درهم .
- أم سلمة بنت عبد البر بن أبي السعادات الطبرية – تزوجت الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي [(١)] .
- آسيا بنت جار الله بن صالح الطبرية – تزوجت القاضي بهاء الدين أبو البقاء الحنفي وأنجبت قاضي القضاة أبي النجا .
- ست الكل بنت عبد الله بن محمد الطبرية – تزوجت الشيخ أحمد الخفاجي إمام المدينة المنورة وخطيبها ومفتيها .
- سعيدة بنت محمد (الزين) بن أحمد الطبرية – تزوجت الشيخ عبد الوهاب اليافعي .

***

(١) لمياء شافعي : ابن حجر الهيتمي وجهوده في الكتابة التاريخية ، ص١٤٠ .

القسم الثاني : تراجم الطبريات

١) آسيا بنت جار الله بن صالح بن أحمد الطبرية .

تُسمى أم محمد .

ولدت في رجب سنة ٧٩٦هـ/ مايو ١٣٩٤م - تلقت العلم على كبار علماء عصرها .

سمعت من الشيخ نور الدين بن سلامة " جزء ابن الطلاية " ، وأجاز لها سنة ٧٩٧هـ/١٣٩٥م وما بعدها : الكمال الدميري ، والحافظ العراقي ، والحافظ الهيثمي ، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي ، والبرهان بن صديق، وأحمد الجوهري ، والقاضي زين الدين المراغي ، وأبو اليمن الطبري ، وأبو الطيب السحولي ، ومحمد الفرسيسي ، والعلاء الجزري ، والشمس الغرَّافي ، وعائشة بنت عبد الهادي – وغيرهم كثير . وأجاز لها بعضهم باستدعاء وعمرها سنة .

كما سمعتْ من الفيروزآبادي كتابه الشهير " القاموس " في اللغة .

ومن أشهر تلاميذها : النجم بن فهد حيث ذكرها في معجم شيوخه وفي الدر الكمين ، كما درس عليها السيوطي كتاب القاموس ، وأخذ عنها السخاوي .

ولم تحدّث لكنها أجازت في الاستدعاءات . روى عنها النجم بن فهد حديث أنس رضي الله عنه " أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فرأى حبلاً ممدوداً بين ساريتين فقال : ما هذا الحبل ؟ قالوا : لزينب تصلي فيه ، فإذا فترتْ تعلّقت به . قال : حلُّوهُ ، ليصلِّ أحدكم نشاطه ، فإذا فتر فليقعد " . حديث

صحيح أخرجه البخاري ومسلم والنسائي [1] .

كان أبوها من كبار محدثي عصره فقد أخذ عنه التقي الفاسي ووصفه بالعلم . تزوجها القاضي بهاء الدين أبو البقاء الحنفي وأنجبت له عدة أولاد منهم قاضي القضاة أبو النجا . وصفها تلميذها النجم بقوله : " كانت مباركة حشيمة رئيسة ، عندها خَفَر وحياء " .

توفيت في جمادى الأولى سنة ٨٧٣هـ/١٤٦٨م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٣٩٦ ترجمة رقم ١٤٦٣ ، : معجم الشيوخ ص٣٠٣ ، : إتحاف الورى ٤ : ٤٩٦ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٢ ترجمة رقم ١ ، الكتاني : فهرس الفهارس ٢ : ٩٠٩ ، ١٠١٤ ، المشيقح : تاريخ أم القرى ص١١٦- ١١٧ ، الردادي : الأسرة الطبرية ص٤٦ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٦٣٤ .

٢) أم الحسن بنت أحمد بن محمد بن محمد الطبرية .

اسمها فاطمة ، اشتهرت بكنيتها .

أمها طبرية أيضاً تزوجها القاضي علي النويري فولدت له كمالية ولم يُذكر لها علم .

توفيت سنة ٧٥٨هـ/١٣٥٧م .

---

(١) ابن حجر : فتح الباري ج ٣ : ٣٦ حديث رقم ١١٥٠ و ١١٥١ ، كتاب التهجد .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٥٦٨ ، ترجمة رقم ١٦٦٧ ، إتحاف الورى ٣ : ٢٧٣ .

٣) أم الحسين بنت أحمد (الشهاب) بن إبراهيم بن محمد الطبرية .

اسمها فاطمة .

سمعت من والدها ومن جدها الرضي الطبري ، وكانت خيرة .

تزوجها مغربي وهو الشيخ عبد المؤمن الدكالي ، نائب الإمامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام .

توفيت بعد ٧٨٠هـ/١٣٧٨م وذكر النجم بن فهد وفاتها سنة ٧٧٩هـ/١٣٧٧م .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٥٠ ترجمة رقم ٣٥٠٠ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٣٣٠ .

٤) أم الحسين بنت أحمد بن محمد (أبي اليمن) بن أحمد الطبرية .

تُسمى أم سلمة .

لم يُذكر لها علم . أمها زينب بنت عبد الله الطبرية .

مصادر ترجمتها :

السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٣٩ ترجمة رقم ٨٥٣ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٥ب .

٥) أم الحسين بنت أحمد (الشهاب) بن محمد بن محمد الطبرية .

تسمى فاطمة .

أخذت العلم بمكة فسمعت من الوافدين عليها مثل الكمال بن حبيب الحلبي ، وأجاز لها مصريون باستدعاء مؤرخ بسنة ٧٤١هـ/١٣٤٠م فكان منهم ابن القماح وابن غالي والإسعردي وغيرهم .

وأجاز لها من علماء الشام أحمد بن علي الحرازي وغيره . ولها نظم .

لأم الحسين هذه مآثر اجتماعية وعلمية كثيرة وهامة منها :

- سبيل بالمسعى قرب المسيل الأخضر الذي بمنارة باب علي والمقابل له ، ازاله الأشرف قايتباي سنة ٨٨٤هـ حين اشترى داراً بقربه فأمر بهدمه لتظهر داره من الصفا .
- رباط بزقاق الحجر قرب رباط إبراهيم الأصبهاني وقفته على الفقراء والمساكين في شعبان سنة ٧٨٤هـ/١٣٨٢م .
- كُتاب أيتام .
- وقفت على مآثرها أوقاف تكفي للقيام بها .
- أوصت بمال لجماعة من أقاربها وغيرهم يقال أنه بلغ خمسين ألف درهم .

ويبدو أن ابنتها زينب بنت الكمال النويري كانت ناظرة على أوقاف أمها بعد وفاتها [1] .

---

(١) زينب النويرية هذه ترجمها السخاوي في الضوء اللامع ١٢ : ٤٦ وقال أنها كانت رئيسة عاقلة ، تقرأ القرآن وتتذاكر بأخبار وأشعار حسنة .

أما أبوها فقد تولى قضاء مكة أكثر من ثلاثين سنة ، له سماع كثير من علماء متعددين ، لكتب كبيرة وكثيرة ، وكانت له علاقات بالسلطة .

كما كانت له مآثر في المدينة المنورة فأصلح بئر رومة كانت له دنيا طائلة ، يقال أنه ملك بمكة مائة وخمسين داراً [١] .

تزوجت عبد الرحمن بن عبد اللطيف ثم أبا الفضل النويري .

توفيت سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٤م [٢] .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٥٠ ترجمة رقم ٣٤٩٩ ، : شفاء الغرام ١ : ٣٣٤ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، جار الله بن فهد : نيل المنى ص١٢٧ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٢ب ، كحالة : أعلام النساء ١ : ٢٦٥ ، سليمان مالكي : الطبريون ص٩٧- ٩٨ ، الردادي: الأسرة الطبرية ص٤٩- ٥٠ .

٦) أم الحسين بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرية .

ولدت يوم الأحد ١٧ صفر سنة ١٠٠٤هـ/ ٩ اكتوبر ١٥٩٦م .

وماتت بعد عام واحد سنة ١٠٠٥هـ/١٥٩٧م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦١ أ — ٦١ ب .

---

(١) انظر ترجمته الواسعة في الفاسي العقد الثمين ٣ : ١٠٣- ١٠٦ .

(٢) وهو ما ذكره الفاسي والنجم بن فهد وخالفهما الطبري فذكر أن وفاتها كانت سنة ٧٨٩هـ .

٧) أم الحسين بنت عبد المعطي بن مكرم بن محمد الطبرية .

ولدت سنة ٩٢٣هـ/١٥١٧م .

وقال عنها الطبري بأنها " رئيسة جليلة أدركتها واجتمعت بها وكانت خيرة دينة " .

ومن أعمال البر لها أنها اعتقت جملة أرقاء .

ماتت يوم النحر سنة ١٠٠٤هـ/ ابريل ١٦٠٥م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٨ ب .

٨) أم الحسين بنت عبد الواحد بن محمد بن أحمد الطبرية .

أحضرت وهي في الخامسة سنة ٨٠٧هـ/١٤٠٤م على جدها الرابع أحمد الطبري [1] .

كما أجاز لها أبو اليمن الطبري وجماعة .

تزوجها غير واحد منهم المحب محمد الطبري ثم حصل في عقلها اختلال يقال أنه بسبب تزوجه عليها .

---

(١) هو أحمد بن عبد الله الطبري الحافظ الفقيه شيخ الحرم بمكة ولد سنة ٦١٥هـ/١٢١٨م وله تصانيف منها " السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين " مطبوع و " القرى لقاصد أم القرى " مطبوع وغيره . توفي سنة ٦٩٤هـ/١٢٩٥م .

انظر ترجمته عند : ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ٧٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٢٥-٤٢٦ ، الزركلي: الأعلام ١ : ١٥٩ .

توفيت في رمضان سنة ٨٨٥هـ/ نوفمبر ١٤٨٠م ، ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

العز بن فهد : بلوغ القرى – القسم الأول تحقيق صلاح إبراهيم ص٧٠- ٧١ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٤٠ ، ترجمة رقم ٨٦٦ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٦ أ ، مرداد : المختصر من نشر النور والزهر ص١٣٦ ترجمة رقم ١١٨ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٦٣٥ .

٩) أم الحسين بنت محمد (المحب) بن أحمد بن إبراهيم الطبرية .

أجاز لها مع أخواتها في سنة ٧٧١هـ/١٣٦٩م جِلّة من العلماء منهم : النشاوري والكمال بن حبيب والجمال الأميوطي والقرافي والبهاء السبكي وزينب بنت أحمد التونسي وفاطمة الحرازي وفاطمة الطبرية .

وفي سنة ٧٩٨هـ/١٣٩٦م أجاز لها : العراقي والبلقيني وابن الملقن والهيثمي وغيرهم .

أمها أم الحسن بنت الشيخ أبي العباس .

تزوجها النجم المرجاني فولدت له أبا الفضل وكمالية وعليا وأحمد وأبا الفتح وأبا البقاء وفاطمة وست الكل وأم الخير .

ماتت في جمادى الأولى سنة ٨١٥هـ/١٤١٢م ودفنت بالمعلاة ورثاها زوجها بقصيدة .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ٣ : ١٥٨٠ ترجمة رقم ١٦٨٣ ، السخاوي : الضوء اللامع وقد أورد ترجمتها مرتين الأولى باسم أم الحسن ١٢ : ١٣٦ ترجمة رقم ٨٤٠ ، ومرة ثانية باسم أم الحسين ١٢ : ١٤١ ترجمة رقم ٨٧١ هـ وبنفس المعلومات ونفس سنة الوفاة ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٩ أ – ٤٩ ب

١٠) أم الحسين بنت محمد (الرضي) بن محمد بن أحمد الطبرية .

لا نعرف سنة مولدها أو وفاتها إنما كانت حية سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٢م .

أجاز لها جماعة سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٢م . وقيل أجازوا لها سنة ٨٠٨هـ/١٤٠٥م .

أمها عائشة بنت أحمد بن حسن بن الزين .

تزوجها علي بن محمد بن موسى الأنباوي فولدت له .

مصادر ترجمتها :

النجم عمر بن فهد : الدر الكمين ٣ : ١٥٨٥ ترجمة رقم ١٦٩٠ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٤٢ ترجمة رقم ٨٧٩ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٥ ب ، مرداد : المختصر من نشر النور ص١٣٦ ترجمة رقم ١٣٦ .

١١) أم الحسين بنت محمد (أبو الخير) بن محمد بن أحمد .

أجاز لها في سنة ٨٣٦هـ/١٤٣٢م جماعة – وذكرهم الطبري في إنباء البرية وقال إنهم من أجازوا لإبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري وعند الرجوع لترجمته في الإنباء ذكر أن شيوخه كثير منهم : المراغي والتقي بن فهد والصالحي والزركشي والواسطي وعائشة الحنبلية وابن الطحان . والحلبي والقباني [١] .

أمها فاطمة بنت عبد الوهاب اليافعي . تزوجت عدة أزواج ولم تلد لأحد منهم .

توفيت في رجب سنة ٨٧٨هـ/١٤٧٣م .

---

(١) راجع ترجمته . الطبري : إنباء البرية ورقة ٥ ب .

مصادر ترجمتها :

عمر بن فهد : إتحاف الورى ٤ : ٥٧٤ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٤٢ ترجمة رقم ٨٧٨ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٤ ب .

١٢) أم الحسين بنت محمد بن محمد (أبو اليمن) بن أبي السعادات الطبرية .

ولدت جمادى الأولى سنة ٩٨٠هـ/ سبتمبر ١٥٧٢م وتوفيت في شوال سنة ١٠١٢هـ/ مارس ١٦٠٤م .

ولم يذكر لها علم أو حياة اجتماعية .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٠ ب .

١٣) أم الحسن بنت محمد بن محمد بن عثمان الطبرية .

تسمى كمالية واشتهرت بأم محمد المكية .

أجاز لها سنة ٧٦٣هـ/١٣٦٢م العز بن جماعة .

فيها دين وخير ، تزوجت علي الشيبي سنة ٧٧٢هـ/١٣٧٠م وولدت له عدة أولاد منهم الشيخ جمال الدين محمد صاحب الفاسي .

توفيت في رجب أو في جمادى الآخرة سنة ٨١٠هـ/ ديسمبر ١٤٠٧م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٤٩ ترجمة رقم ٣٤٩٥ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٤٦٠ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٢١ ، أورد لها ترجمة

باسـم كماليـة ، وفي ص ١٣٧ ترجمـة رقـم ٨٤٥ ذكـر لهـا ترجمـة في (أم الحسن) ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٥ أ — ٥٥ ب.

١٤) أم الحسين بنت يحيى بن مكرم بن محمد الطبرية .

قال عنها عبد القادر الطبري في مؤلفه : " عمتي شقيقة والدي " كانت تقرأ وتكتب .

تزوجـت الـسيد صـديق بـن محمـد الطبـاطي وأنجبـت عبـد الـرحمن وفاطمة ومريم وتوجه ابنها عبد الرحمن إلى اليمن حيث اجتمع له فيها القضاء والإفتاء والخطابة والإمامة وصار مرجع المهمات عند باشواتها ومات فيها وله أولاد وأملاك وأموال بها .

توفيت في شهر رمضان سنة ١٠٠٥هـ/ ابريل ١٥٩٧م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٩ أ — ٥٩ ب .

١٥) أم الحسين بنت أبي اليمن بن أبي السعادات بن محمد الطبرية .

قال عنها عبد القادر الطبري في مؤلفه " تزوجهـا عمـي رضـي الـدين بـن يحيى الطبري وله منها ولد " .

توفيت سنة ٩٧٨هـ/١٥٧٠ .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٠ ب — ٦١ أ .

١٦) أم الخير بنت أحمد بن الرضي بن محمد الطبرية .

اسمها عائشة .

– لم يذكر لها علم – تزوجت القاضي أحمد الطبري وله منها خديجة وفاطمة ثم تزوجها الشيخ عبد الله الشافعي وله منها عبد الرحمن وعبد الوهاب وعبد الهادي .

توفيت بالمدينة المنورة سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٥م ودفنت بالبقيع .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٥٣ ترجمة رقم ٣٥١٣ ، عمر بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٣٠٥ .

١٧) أم الخير بنت عبد الله بن محمد بن يحيى الطبرية .

لم يذكر عنها عبد القادر الطبري إلا أنها شقيقة اللتين قبلها وهما ست الكل وأم السعد ثم قال بارك الله فيها . وذكر عن ست الكل أنها تزوجت عام ١٠٣٤هـ/١٦٢٥م وهذا يُحدد زمن المترجمة.

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٣ أ .

١٨) أم الخير بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرية .

قال عنها الطبري تؤام التي قبلها وهي قريش التي قال عنها إنها ولدت هي وتوأمها أم الخير في شوال سنة ١٠١٩هـ/ يناير ١٦١١م وحفظتا القرآن كله على الفقيهة نعمة وأجازهما الشيخ عبد الواحد الحصاري .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٢ ب .

١٩) أم الخير بنت عبد المعطي بن مكرم بن محمد الطبرية .

والدة الإمام علي بن محب الدين الطبري . ماتت صغيرة .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٨ ب – ٥٩ أ .

٢٠) أم الخير بنت محمد (أبو اليمن) بن أحمد بن إبراهيم الطبرية .

لم يُذكر لها علم ولا ترجمة سوى أن أمها حبشية لأبيها . وماتت صغيرة .

مصادر ترجمتها :

السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٤٥ ترجمة رقم ٨٩٨ .

٢١) أم الخير بنت محمد (أبو اليمن) بن أحمد بن إبراهيم الطبرية .

أخت السابقة وبنفس اسمها – أمها أم هاني بنت أحمد الأنصاري .

لم ترد لها ترجمة وإنما ذُكر إنها ماتت صغيرة .

مصادر ترجمتها :

السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٤٥ ترجمة رقم ٨٩٩ .

٢٢) أم الخير بنت يحيى بن مكرم بن محمد الطبرية .

عمة عبد القادر الطبري مؤلف إنباء البرية شقيقة والده . ذكر عنها أنها كانت رئيسة جليلة معمرة عتقت جملة من الأرقاء .

تزوجت ابن عمها محمد الطبري . توفيت سنة ٩٩٤هـ/١٥٨٤م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٩ أ .

٢٣) أم السعد بنت عبد الله بن محمد بن يحيى الطبرية .

قال الطبري : شقيقة التي قبلها وهي ست الكل التي تزوجت سنة ١٠٣٤هـ/١٦٢٥م وهذا يُحدد الفترة الزمنية لها إلا أنه لم يذكر لها ترجمة ولا علم .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٢ ب – ٦٣ أ .

٢٤) أم سلمة بنت عبد البر بن أبي السعادات بن محمد الطبرية .

لم يُذكر لها علم .

تزوجت الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي ثم فارقها .

ماتت بعد الألف .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦١ أ .

٢٥) أم سلمة بنت محمد (المحب) بن محمد (الرضي) بن محمد الطبرية .

ولدت في شعبان سنة ٨٥١هـ/١٤٤٧م وهي شيخة جار الله بن فهد . ذكرها في شيوخ سماعه بمعجمه .

أجاز لها جِلّةٌ من علماء عصرها من أرجاء العالم الإسلامي منهم : الشيخ أبو الفتح المراغي وعبد الرحيم الأميوطي وابن الضياء وإبراهيم الزمزمي وعمتها زينب – ومن المدينة : محب الدين المطري وابن فرحون – ومن حلب : ابن العجمي وضياء الدين النصيبي - ومن بيت المقدس : عبد الله بن

جماعة وتقي الدين القلقشندي – ومن دمشق أحمد المقدسي : وأحمد بن عبد الهادي وعبد الرحمن القابوني وست القضاة بنت زريق وخلق .

وأجازت لجار الله بن فهد في بعض الاستدعاءات بتاريخ جمادى الأولى سنة ٩١٢هـ/ أكتوبر ١٥٠٦م .

وأذنت في الكتابة عنها لابن أخيها الإمام أمين الدين أبي اليمن بن أبي السعادات محمد الطبري في سنة ٩١٣هـ/١٥٠٧م .

أمها زينب بنت محمد الذروي .

تزوجت الفقيه أحمد بن عمر المرشدي وتعلمت عنده ولم تلد له .

ماتت في ١٣ ذي الحجة سنة ٩١٣هـ/ ١٥ ابريل ١٥٠٨م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

العز بن فهد : بلوغ القرى – تحقيق القسم الثالث ص٣٤٠ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٦ أ – ٥٦ ب ، مرداد : المختصر من نشر النور والزهر ص١٣٧ ترجمة رقم ١١٩ ، جار الله بن فهد : نيل المنى ص٩ حيث ذكر محقق الكتاب محمد الحبيب الهيلة بأنها من مشاهير شيوخ المؤلف ، الردادي: الأسرة الطبرية ص٤٨- ٤٩ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٦٣٥ .

٢٦) أم عبد اللطيف بنت أحمد بن عبد الله بن محمد الطبرية .

لم يُذكر لها علم . أمها أم الخير بنت القطب القسطلاني .

تزوجها القاضي حسان العمراني فولدت له عبد اللطيف ، ماتت قبل سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م.

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٥٩٨ ترجمة رقم ١٧٠٣ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٦ ب .

٢٧) أم الكرام بنت محمد (أبو السعادات) بن محمد بن محمد الطبرية .

وتسمى جامعة ومنى – ولدت في محرم سنة ٨٥٧هـ/ يناير ١٤٥٣م .

أمها أم هاني بنت عبد الرحمن بن الجمال المصري – ولم يُذكر لها علم أو ترجمة سوى أنها ماتت صغيرة في ذي الحجة سنة ٨٦٢هـ/ نوفمبر ١٤٢٣م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٤٩ ترجمة رقم ٩٢٢ ، الطبري : إنباء البرية ورقة رقم ٤٨ أ.

٢٨) أم كلثوم بنت عبد الواحد بن محمد بن أحمد الطبرية .

ذُكر لها دراستها لعدة مصنفات وجمعت إجازات لعلماء كبار .

سمعت من جدها الزين الطبري كتاب " شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي في سنة ٨٠٧هـ/١٤٠٤م " والموطأ رواية محمد بن الحسن ، ونسخة أبي مسهر ، وجزء من حديث أبي علي بن المبارك الحربي ، وأحاديث العطارين لابن أبي الدنيا ، والأحاديث الواقعة في الغيلانيات من رواية أبي بكر بن أبي الدنيا ، والرابع من الزبد المجموعة للرشيد العطار ، وطرف اسمح يسمح لك لابن الاكفاني ، والأول من فضائل بني هاشم الهاشمي ،

ومسند عثمان للبغوي ، والأول من فوائد أبي مسلم الكاتب ، والذكر والتسبيح ليوسف القاضي ، وجزء التراجم للنجاد ، وفضائل الصديق للعشاري، ومجلسين من أمالي النسائي .

وأجاز لها في سنة ٧٨٨هـ/١٣٨٦م من كبار العلماء : العفيف النشاوري، والتقي بن حاتم ، وابن خلدون ، وابن عرفة ، والعراقي ، والهيثمي، وابن فرحون ، والقاضي شهاب الدين بن ظهيرة ، والقاضي النويري.

وفي سنة ٨١٠هـ/١٤٠٧م أجاز لها أبو بكر بن الحسين ، وخلف الحريري ، وابن الظريف ، والمدني ، وجمال الدين بن ظهيرة ، والمطري ، ونور الدين بن سلامه ، والغرَّافي ، ونجم الدين المرجاني وغيرهم.

أمها عائشة وتدعى سعادة بنت محمد بن فتح الطايفي .

تزوجها أبو الخير محمد الضيا الحموي وولدت له أم الخير .

توفيت في جمادى الآخرة سنة ٨٥٥هـ/ يوليو ١٤٥١م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٦٠٣- ١٦٠٤ ، ترجمة رقم ١٧١٣ ، إتحاف الورى ٤ : ٣١٠ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٥٠ ترجمة رقم ٩٣٢، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٤ ب – ٥٥ أ ، مرداد : المختصر من نشر النور ص١٣٨- ١٣٩ ، ترجمة رقم ١٢٢ ، كحاله : معجم النساء ٤ : ٢٥٤ ، المعلمي: أعلام المكيين ٢ : ٦٣٦ .

٢٩) أم كلثوم بنت محمد (المحب) بن أحمد بن إبراهيم الطبرية .

تسمى سعيدة .

هي من بيت علم درست على كبار علماء عصرها .

حفظت الأربعين للنووي وعرضتها على جماعة في سنة ٧٩٣هـ/١٣٩١م منهم والدها ، وعم والدتها علي بن أحمد النويري ، وخالها محب الدين النويري .

أجاز لها مع أخواتها سنة ٧٧١هـ/١٣٦٩م الكمال بن حبيب وأخوه الحسن ، وأحمد بن سالم ، وعلي الزرندي ، والنشاوري ، والأميوطي ، وزينب التونسية ، وفاطمة الحرازي ، وعمتها فاطمة بنت أحمد بن الرضي .

كما أجاز لها سنة ٧٨٨هـ/١٣٨٦م العراقي ، والبلقيني ، والهيثمي ، وابن الملقن ، والبرهان الشامي ، ومحمد الاذرعي ، وأخته مريم .

كانت ديّنة خيّرة ، مباركة ، صوّامة قوّامة ، تكتب وتقرأ ، اشتهر عنها عتقها لجارية لها تسمّى عاض الكريم . وردت ترجمتها في كتب التراجم باسم عاض الكريم عتيقة سعيدة الطبرية [(١)] .

أمها زينب بنت القاضي أبي الفضل النويري.

تزوجت علي بن هاشم الهاشمي فولدت له أبا سعد وفاطمة وغيرهما .

توفيت في شعبان سنة ٨٣٧هـ/ مارس ١٤٣٤م ودفنت بالمعلاة .

---

(١) راجع ترجمتها عند ، النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٤٨٣ ترجمة رقم ١٥٥٨ ، : إتحاف الورى ٤ : ٤٦٢ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٧٢ ترجمة رقم ٤٤٧ .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٦٠٢ ترجمة رقم ١٧١١ ، : إتحاف الورى ٤ : ٧٦ ، السخاوي : الضوء اللامع ٢ : ١٥٠ ترجمة رقم ٩٣٨ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥١ أ – ٥١ ب، مرداد : المختصر ص ١٣٨ ترجمة رقم ١٢٠ ، كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٩٦ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٦٣٧ .

٣٠) أم كلثوم بنت محمد (الرضي) بن محمد (المحب) بن أحمد الطبرية .

وتسمى فاطمة ، وسعيدة ، ومباركة ، ورئيسة .

ولتعدد الاسم هذا اشكالية فنجد الطبري يترجمها مرة باسم فاطمة ومرة باسم أم كلثوم مع اتفاق شهر وسنة الولادة .

ولدت في جمادى الأولى سنة ٨٤٢هـ/ أكتوبر ١٤٣٩م في بيت علم .

ذكر جار الله أنها ابنة محب الدين الطبرية – وقال : هي شيختنا ابنة شيخنا قاضي القضاة.

وقال عنها الطبري " هي شيخة الشيخ جار الله بن فهد ذكرها في شيوخ سماعه في معجمه وقال الشيخة الجليلة المعمرة الأصلية ، ذكرها جدي في تاريخه التبيين في أنساب الطبريين وغيره " .

درست على أجلاء من علماء عصرها وأجاز لها سنة ٨٤٣هـ/١٤٣٩م : محمد الصالحي ، وابن عباس ، وأبو الفتح المراغي ، وحسين الأهدل ، والسيد عفيف الدين ، وأخوه صفي الدين الإيجيّان ، وزينب اليافعي ، وكمالية الحرازي ، ومؤنسة بنت أبي سكر ، وإبراهيم الزمزمي ، وأحمد المقري ، وعمتها زينب الطبرية ، وعبد الرحيم الأميوطي ، وحسين بن العُليف،

وأبو البقاء بن الضياء ، والتقي محمد بن فهد وغيرهم – ومن المدينة : محب الدين المطري ، وعبد الله بن فرحون ، وأحمد المحلي ، وإبراهيم بن الخجندي، وبدر الدين بن فرحون ، والتستري – ومن حلب جماعة منهم : أبو جعفر العجمي ، وضياء الدين محمد النصيب .

كما أجاز لها من جملة أخوانها سنة ٨٥٦هـ/١٤٥٢م من بيت المقدس : عبد الله بن جماعة، والقلقشندي - ومن دمشق : أحمد المقدسي ، وأحمد ابن عبد الهادي ، وأحمد بن زيد ، والقابوني ، وابن حوارس ، وست القضاة بنت رزيق ، وخلق من بلدان أخرى .

أجازت لجار الله بن فهد في استدعاء مؤرخ بخطه بيوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الأولى سنة ٩١٢هـ/ سبتمبر ١٥٠٨م . وكتب عنها ابن أخيها أبو اليمن بن أبي السعادات محمد الطبري في يوم الأربعاء ٦ محرم سنة ٩١٣هـ/ ٢٠ مايو ١٥٠٦م .

كما كتب عنها ولدها إجازة نظماً ونثراً ذكر فيها شيوخها ودراساتها ، أورده الطبري في الإنباء، ننقل جزءاً منه :

وهاك إسنادها املتـــــه والدتي من كل ما رُمْتَّ من نثر ومنتظم
عن شيخنا الحبر قاضي الشرع والدها شيخ المقـام إمام الناس كلهم
العمـرْة الرحلة العلامة الطبــــري هو المحبّ ولي الله ذو الحكم
ثم الإمام بن [(١)]العباس وعمتـــها بنت الرضي والمراغي البحر والعلم

---

(١) كذا بالأصل . وقد ورد في نص القصيدة كثير من العيوب النطقية لم نجد نسخة ثانية نصوبها عليها .

والسيد ابن الصفي ثم العفيف أخيه الطاهرين ، فَروّحْني بذكرهم

والتستري وابن فرحون وغيرهما من أهل طيبة ياذا الفضل والكرم

تزوجها ابن عمتها أحمد الفاسي فولدت له أم الفضل ثم مات عنها أو طلقها وتزوجها عمر بن أبي السعود بن ظهيرة سنة ٨٩٧هـ/١٤٩١م وولدت له عبد القادر وفاطمة ثم طلقها .

كانت مباركة رئيسة متعففة صابرة .

توفيت في جمادى الأولى سنة ٩٢٤هـ/ مايو ١٥١٨م ودفنت بالمعلاة في تربة سلفها بفم شعبة النور .

مصادر ترجمتها :

جار الله بن فهد : نيل المنى ص ٧١ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٦٥ برقم ٦٦ باسم سعيدة ، وص١٥٢ برقم ٩٤٧ باسم أم كلثوم ، الطبري : إنباء البرية باسم أم كلثوم ورقة ٥٣ أ ، وأخرى مطوله باسم فاطمة ورقة ٥٦ ب – ٥٨ أ ، مرداد : المختصر ص١٣٨ ترجمة رقم ١٢١ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٣٣٦ .

٣١) أم كمال بنت محمد (المحب) بن محمد بن محمد الطبرية .

وتسمى عائشة ، وبركة ، وسيدة .

ولدت في جماد الآخر سنة ٨٤٧هـ/ أكتوبر ١٤٢٣م .

أجاز لها أبو الفتح المراغي ، والزين الأميوطي ، وأبو جعفر العجمي وآخرون .

تزوجت عبد اللّه بن محمد بن الزين وأولدها .

توفيت في ربيع الثاني سنة ٨٨٧هـ/ مايو ١٤٨٣م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

العز بن فهد : بلوغ القرى ص١٧٤ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٥٣- ١٥٤ ترجمة رقم ٩٥٩ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٨ ب ، مرداد : المختصر ص١٣٩ ترجمة رقم ١٢٣ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٦٣٧ .

٣٢) أم هاني بنت عبد الهادي بن محمد بن أحمد الطبرية .

لم تُذكر لها ترجمة سوى أنها شقيقة سُتَيْت التي قبلها وأنها ماتت صغيرة ، وستيت عاشت في سنة ٨٠٧هـ/١٤٠٤م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٢ أ .

٣٣) أم هاني بنت أبي الفضل بن يحيى بن مكرم الطبرية .

ولدت بعد عام ٩٨٠هـ/١٥٧٢م ولم يذكر لها علم .

وتزوجت ابن عمها نجم الدين بن رضي الدين وأولدها ولدا ومات عنها

توفيت سنة ١٠٢٥هـ/١٦١٦م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٠ أ .

٣٤) أم هاني بنت محمد (البهاء) بن عبد الله بن المحب الطبرية .

ذكرها الفاسي وقال أجاز لها سنة ٧٢٨هـ/١٣٢٨م جماعة من دمشق منهم : أبو العباس الحجار . وما علمتها حدثت .

كانت من الخيرات ، كثيرة الذكر .

تزوجت أحمد بن أبي عبد الله محمد الفاسي وأنجبت منه أبا الفتح وعبد اللطيف وشريفة .

توفيت قبل ٧٨٠هـ/١٣٧٨م بقليل أو بعدها بيسير . ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٦٤- ٤٦٥ .

٣٥) أم الوفا بنت أبي السعادات الطبرية .

لم يذكر لها علم – إلا أنها توفيت في ١٦ شعبان سنة ٩٠٢هـ/ ٢٠ ابريل ١٤٩٧م ، ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

العز بن فهد : بلوغ القرى – تحقيق القسم الثالث – ص٦٢٤ .

٣٦) أم الوفاء بنت محمد (الرضي) بن محمد بن أحمد الطبرية .

أجاز لها سنة ٨١٤هـ/١٤١١م وما بعدها : أبو بكر بن الحسين ، وعائشة ابنة عبد الهادي ، والزين المراغي ، وابن الكويك ، وشهاب الدين الحسباني ، وابن حجي ، وابن طولوبغا ، والأرموي، وابن الشرائحي وعلي الفوي ، وابن بردس ، ومحمد الدماميني ، وعز الدين الحاضري ، وشمس

الدين الزراتيتي ، والمخزومي ، وإبراهيم بن أبي محمود ، وابن زقاعه ، وابن الهائم ، وسراج الدين قارئ الهداية ، وعثمان الدنديلي ، ومحمد البيجوري ، وخلق كثير .

أمها عائشة بنت أحمد بن الزين .

تزوجها القاضي عبد القادر الفاسي فولدت له أحمد ، وأم هاني ، وأم الحسين ، وأم الخير ، وأم عرفة .

توفيت في محرم سنة ٨٦١هـ/ ديسمبر ١٤٥٦م ودفنت بالمعلاة .

وقيل محرم سنة ٨٧١هـ/ أغسطس ١٤٦٦م [(١)] .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٦٣٧ ترجمة رقم ١٧٤٤ ، : إتحاف الورى ٤ : ٣٧٣ ، السخاوي: الضوء اللامع ١٢ : ١٦١ ترجمة رقم ١٠٠٤ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٤أ–٥٤ ب، مرداد : المختصر ص١٣٩ ترجمة رقم ١٢٤ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٦٣٨ .

٣٧) جويرية بنت زين الدين بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبرية .

درست على علماء عصرها فأجاز لها من مصر : ابن القماح ، وابن غالي الدمياطي ، وابن كشتغدي ، وابن الاسعردي ، والمشتولي وجماعة . ومن دمشق : أحمد بن علي الجزري وجماعة .

---

(١) ذكر ذلك الطبري في نهاية ترجمتها مع أنه أورد في النص أنها توفيت سنة ٨٦١هـ/١٤٥٦م ، وأورد ذلك التاريخ ٨٧١هـ/١٤٦٦م مرداد في المختصر في نص الترجمة مع أنه ذكر في عنوانها ٨٦١هـ/١٤٥٦م .

ذكر الفاسـي أنها جدته أم والدته وقال " وما علمتها حدثت ولا أجازت " .

كانت صالحة خيرة زاهدة كثيرة الصدقات مع قيام الليل والصوم .

انقطعت بالمدينة المنورة لمدة سنتين قبل وفاتها .

تزوجت نويري وأنجبت ابنها القاضي محب الدين النويري .

توفيت في محرم سنة ٧٩٥هـ/ نوفمبر ١٣٩٣م ودفنت بالبقيع .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٣٩٠ ، الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٣٧٥ ترجمة رقم ٣٣٢١ .

٣٨) حبيبة بنت محمد (الرضي) بن محمد بن أحمد الطبرية .

وتسمى ست الأهل .

أجاز لها سنة ٨١٤هـ/١٤١١م الزين المراغي ، وعبد القادر الأرموي وعائشة ابنة عبد الهادي وجماعة.

أمها عائشة بنت أحمد بن الزين القسطلاني .

مصادر ترجمتها :

السخاوي: الضوء اللامع ١٢ :١٩ ترجمة رقم ١٠٣ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٢ب – ٥٣ أ .

٣٩) حسنة بنت محمد (أبو اليمن) بن أحمد بن إبراهيم الطبرية .

سمعت من والدها – وأجاز لها سنة ٧٧٠هـ/١٣٦٨م وما بعدها : الصلاح ابن أبي عمر ، وابن النجم ، وابن أميلة وجماعة .

كانت خيرة دينة . أمها أم هاني بنت الشيخ محمد بن عبد المعطي .

تزوجها عبد الملك بن محمد المرجاني وطلقها ، ثم تزوجها ابن عمها الإمام رضي الدين وأولدها محمد وفاطمة ثم طلقها ، وتزوجها الإمام حسن المعروف بالغياث الصغير وأولدها محمد وأم الحسين وماتت عنده .

توفيت قبل سنة ٨٠٨هـ/١٤٠٥م وقيل سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٢م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٣٧٧ ترجمة رقم ٣٣٢٧ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٤٣٥ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٢٠ ترجمة رقم ١٠٧ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥١ ب ، كحالة : أعلام النساء ١ : ٢٦٤ .

٤٠) خديجة بنت إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرية .

لم يذكر لها علم ، إلا أنها كانت زوجة لقاضي مكة نجم الدين الطبري وولدت له القاضي شهاب الدين أحمد وأخواته زينب وعائشة وفاطمة وكمالية وأم الحسين .

ولزوجها القاضي نجم الدين فيها أبيات أولها :

أشبيهة البدر التمام إذا بدا ❖ حسناً وليس البدر من أشباهك

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٣٨٣- ٣٨٤ ترجمة رقم ٣٣٣٥ .

٤١) خديجة بنت أحمد بن محمد بن الجمال الطبرية .

تُكنّى بأم الفضل أم خليل – ولدت ظناً سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م .

سمعت الحديث على جدتها لأمها حسنة بنت محمد بن يعقوب الطبري .

وأجاز لها جماعة . وذكرها التقي بن فهد في معجمه ولم تُحدث .

جاورت بالمدينة المنورة مراراً وفي بعضها نحو سنتين . كانت خيرة حشمة ذات مرؤة كبيرة .

أمها أم الخير عائشة بنت أحمد الطبرية ، تزوجها الجمال محمد بن العز الأصبهاني ولم تلد له ثم تزوجها بعد أختها القاضي علي النويري ولم تلد له .

توفيت ١٣ رمضان سنة ٨١٤هـ/٣١ ديسمبر ١٤١١م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٣٨١- ٣٨٢ ترجمة رقم ٣٣٣٣ ، عمر بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٤٩٢ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٢٥ ترجمة رقم ١٤١ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٢ أ – ٥٢ ب ، كحالة : أعلام النساء ١ : ٣٢٤ .

٤٢) خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الطبرية .

ولدت في شوال سنة ١٠٢٢هـ/ نوفمبر ١٦١٣م .

ولم يرد لها علم أو حياة اجتماعية .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٣ أ .

٤٣) خديجة بنت عبد الوهاب بن علي بن عبد القادر الطبرية .

درست على والدها وعلماء بيتهم . وروت الأحاديث بالإجازة العامة عن الإمام المعمر الشيخ عبد الواحد الحصاري لأنه أجاز جدها عبد القادر وذريته، كما لها طرق رواية أخرى عن الحصاري عن الغمري عن ابن حجر العسقلاني . ولها طريق آخر لابن حجر عن الحصاري عن زكريا الأنصاري عن ابن حجر العسقلاني روت عنه في هذا السند صحيح البخاري .

أخذ عنها أبو الحسن الونائي واستجازها ، كما روى عنها الشيخ عمر ابن عبد [رب] الرسول الحنفي واستجاز منها بعض العلماء في سنة ١٢٠٩هـ/١٧٩٤م .

توفيت في أول القرن الثالث عشر ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

الكتاني : فهرس الفهارس ١ : ٣٢٧ ، ٢ : ٩٤٣ ، ٩٦٠ ، ١١١٥ ، مرداد : المختصر ص ١٨٨ ترجمة رقم ١٨٤ ، الردادي : الأسرة الطبرية ص٢٩- ٣٠ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٦٣٨.

٤٤) خديجة بنت علي (التقي) بن أبي بكر الطبرية .

تُكنى أم الفضل .

روت بالإجازة عن : يونس بن يحيى ، وزاهر بن رستم ، وأبي عبد الله محمد بن أبي الصيف ، وأبي عبد الله محمد بن البنا البغدادي ، وشيخ الحرم يحيى بن ياقوت ، وأبي الفتوح نصر الحصري .

وخُرج لها وحدثت .

أبوها إمام المقام وخطيب المسجد الحرام .

لا يُعرف تاريخ وفاتها إلا أنها كانت حية سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٣٨٤ ترجمة رقم ٣٣٣٨ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ١٠٣ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٦ أ ، مالكي : الطبريون مؤرخو مكة ص٩٣ .

٤٥) خديجة بنت محب الدين بن يحيى بن مكرم الطبرية .

ولدت في ربيع الثاني سنة ٩٨٦هـ/ مارس ١٥٨٨م .

ولم يُذكر لها ترجمة اجتماعية أو دراسة علمية .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٩ ب .

٤٦) خديجة بنت محمد (الجمال) بن أحمد (الحافظ) بن عبد الله الطبرية .

درست على علماء عصرها وكثير من علماء أسرتها الطبرية .

فقد أجاز لها في سنة ٦٨٧هـ/١٢٨٨م وما بعدها جدها المحب الطبري وأولاده . والدها القاضي جمال الدين ، والخطيب تقي الدين عبد الله ، وزينب، وفاطمة ، والرضي الطبري ، وأخوه الصيفي ، والبرهان بن إبراهيم ابن يعقوب ، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، والصدر بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أبي بكر ، والشرف عبد الرحمن بن يوسف بن إسحاق ابن أبي بكر ، ويوسف بن إسحاق . الطبريون .

كما درست على : أمين الدين القسطلاني وأخوته : أحمد ، وحسن ، وعبد الحق ، وفاطمة . ودرست على علم الدين أحمد بن أبي بكر العثماني ، وأخوه رضي الدين محمد ، وأبو اليمن بن عساكر ، وهبة الله بن أبي القاسم اليبناوي ، وعلي بن محمد بن عبد السلام ، ومحمد بن حسان المكي، وأحمد ابن حمدان ، وعبد الرحمن بن محمد بن علي المكي ، وأخوه يحيى ، وأحمد ابن أبي بكر بن الياس ، وإقبال القزويني وولده أحمد ، وعبد الغفار بن عبد اللطيف بن الحسن بن عساكر .

أمها فاطمة بنت القطب محمد القسطلاني ، وتزوجها الإمام بهاء الدين بن عبد الرحمن القسطلاني ولدت له ابنها خليل سنة ٦٨٨هـ/١٢٨٩م .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص ١٤٢٠ ترجمة رقم ١٤٩٢ .

٤٧) خديجة بنت محمد (الزين) بن محمد بن أحمد الطبرية .

تسمى توفيق .

سمعت من أبيها ، والكمال بن حبيب ، وأجاز لها جماعة في سنة ٧٦٩هـ/١٣٦٧م .

أمها غصون الحبشية فتاة أبيها ، وتزوجت أبو عبد الله محمد بن عبد المعطي وطلقها فلم تتزوج حتى ماتت .

توفيت قيل قريباً من سنة ٨٢٠هـ/١٤١٧م على الإجماع ، وذكر النجم بن فهد أنها توفيت سنة ٨١٥هـ .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٣٨٥ ترجمة رقم ٣٣٣٩ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٥٠١ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٣٠ ترجمة رقم ١٧١ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٥ ب .

٤٨) خديجة بنت محمد (المحب) بن محمد (الرضي) بن محمد الطبرية .

تسمى عُلا ، ولدت في رمضان سنة ٨٤٩هـ/١٤٤٥م .

أجاز لها : الشرف المراغي ، والزين الأميوطي ، وأبو جعفر بن العجمي وآخرون .

أمها أم الحسين بنت محمد المرشدي .

توفيت في ١٦ جمادى الأولى سنة ٩٠٨هـ/ ١٧ نوفمبر ١٥٠٢م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٣١ ترجمة رقم ١٨١ ، العز بن فهد : بلوغ القرى – تحقيق القسم الثاني ص٩١٨- ٩١٩ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٦ أ .

٤٩) خديجة بنت محمد بن أبي اليمن بن أبي السعادات الطبرية .

ولدت ١٦ رجب سنة ٩٧٥هـ/ ١٦ يناير ١٥٦٧م ، وأمها صفية بنت الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي ، ولم يذكر لها علم .

توفيت ١٩ رجب سنة ٩٩٩هـ/ ٧ مايو ١٥٩١م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٠ أ – ٦٠ ب .

٥٠) رئيسة بنت أحمد بن أبي بكر الطبرية .

وتسمى أم أحمد .

روت عن يونس الهاشمي ، وزاهر ، وابن أبي الصيف ، وابن البنا ، وابن ياقوت ، والحُصري ، وغيرهم من شيوخ ابنة عمها خديجة بنت علي الطبرية .

حدثت وخرج لها .

أمها مريم بنت علي الطبري . وتزوجها حمدان بن شاكر فولدت له يحيى .

لم يُعرف سنة وفاتها إلا أنها كانت حية في سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٥ أ ، مرداد : المختصر ص١٩٥ ترجمة رقم ١٩٢ .

٥١) رحمة بنت محمد (البهاء) بن عبد الله بن أحمد الطبرية .

درست على كبار علماء عصرها فأجاز لها في سنة ٧٢٨هـ/١٣٢٨م : الحافظ المزي ، والبرزالي ، والذهبي ، وعلي بن ممدود البندنيجي ، وأبو العباس الحجار ، وإبراهيم الحصري ، وعبد الرحمن القضاعي ، وزينب ابنة الكمال ، وأحمد بن صارم ، وأحمد بن طرخان ، ومحمد بن تمام ، وأبو بكر بن جارة ، وفاطمة بنت طرخان ، ومحمد بن عبد الدائم ، وعبد الله بن أبي التائب ، وآمنة الواسطي ، وإبراهيم بن سباع .

كما أجاز لها في سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٦م : عيسى الحجي ، وعثمان النويري ، وأحمد الحرازي، والشهاب الحنفي ، ومحمد الأقشهري ، والزين الأسواني ، والجمال المطري ، والعز بن جماعة ، ونجم الدين الأصفوني ، وخليل المالكي ، وزين الدين الطبري ، ومحمد الصاحب ، وموسى بن عيسى الزهراني ، وعيسى بن عمر بن أيوب ، وعثمان الدمياطي ، وعثمان بن الصيفي الطبري ، وإبراهيم بن مسعود المسروري ، وغيرهم .

تزوجها أحمد بن محمد بن القطب القسطلاني ، فولدت له ست الكل .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٤٢٥ ترجمة رقم ١٤٩٦ .

٥٢) زبيدة بنت عبد البر بن أبي السعادات بن محمد الطبرية .

تزوجها عبد القادر بن أبي اليمن الطبري وأولدت بنته فاطمة وتوفيت بعد الألف .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦١ أ .

٥٣) زين الشرف بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرية .

ولدت في جمادى الآخرة سنة ١٠٠٨هـ/ يناير ١٦٠٠م .

ابنة مؤلف إنباء البرية . وقال عنها : " حفظت بعض القرآن العظيم ، واستجزت لها من الشيخ عبد الواحد الحصاري فأجازها بجميع ما هو مثبت في الثبت المذكور في ترجمتي " ، كما درست على أخيها زين العابدين وعلماء بيتهم . كتبت عنها أختها قريش وهي صغيرة .

أخذ عنها : أبو مهدي عيسى الثعالبي من كبار شيوخ بلاد المغرب الحديث المسلسل بالأولية ، كما أجازت لبعض تلاميذها بتاريخ ذي الحجة سنة ١٠٧٩هـ/ مايو ١٦٦٩م ، ولها إجازة لإبراهيم الكوراني المدني ، وهي من شيوخ عبد الله بن سالم البصري المكي ، وحسن العجيمي ، وذكر وفاتها الإمام حسن بن علي بن عبد القادر الطبري على هامش مؤلف والدها بأنها توفيت سنة ١٠٨٣هـ/١٦٧٢م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦١ ب ، العجيمي : خبايا الزوايا ورقة ١٩٦ ، الكتاني : فهرس الفهارس ١ : ١٦٦ ، ١٩٥ ، ٢ : ٨١١ ، ٩٤٣ ، مرداد : المختصر ص١٩٩ ترجمة رقم ١٩٩ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٦٣٩ ، الردادي : الأسرة الطبرية ص١١٢ .

٥٤) زينب بنت أحمد بن أبي بكر الطبرية .

كنيتها أم أحمد .

روت بالإجازة عن يونس الهاشمي ، وزاهر ، وابن أبي الصيف ، وغيرهم من شيوخ أختها رئيسة وبنت عمها خديجة بنت علي .

كانت حية سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٣٩١ ترجمة رقم ٣٣٥٦ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٥ ب – ٤٦ أ ، مرداد : المختصر ص٢٠١ ترجمة رقم ٢٠٤ .

٥٥) زينب بنت أحمد (المحب) بن عبد الله بن أبي بكر الطبرية .

سمعت من شعيب الزعفراني سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م " البلدانيات للسلفي " ومن عبد الرحمن بن أبي حرمي سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م أيضاً " نسخة أبي معاوية " و " نسخة بكار " .

أجازت للشهاب الحنفي . وروى عنها السجستاني وهي روت عن الزعفراني سند حديث رسول الله ﷺ عن ابن عمر " نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً بزعفران أو ورس ، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين ويقطعهما أسفل من الكعبين " .

أمها مريم بنت علي بن أبي بكر الطبرية .

وتزوجت من محمد بن القطب القسطلاني وأنجبت له الرضي إبراهيم، وأحمد ، وعلي ، ومحمد، وكمالية ، وفقهاء ، وميمونة .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٤٣٣ ترجمة رقم ١٥٠٢ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٦ب ، مرداد : المختصر ص٢٠١ ترجمة رقم ٢٠٣ ، مالكي : الطبريون ص٣٧- ٣٨ .

٥٦) زينب بنت أحمد (الشهاب) بن محمد (النجم) بن محمد (الجمال) الطبرية .

تُسمى أم السعد .

كانت كثيرة المكارم ولها رياسة وعبادة ، زارت القدس والخليل سنة ٧٩٠هـ/١٣٨٨م . ثم توجهت لمصر ثم عادت لمكة .

تزوجت ابن عمتها القاضي نجم الدين النويري سنة ٧٥٩هـ/١٣٥٨م ، وأولدها القاضي جمال الدين أبا الخير محمداً وبنتاً .

ثم تزوجت الشريف عجلان صاحب مكة سنة ٧٧٠هـ/١٣٦٨م ، وأصدقها سبعين ألف درهم ثم اختلعت منه لتسرّيه عليها ونالت منه مالاً جزيلاً

توفيت في جمادى الآخرة سنة ٧٩٣هـ/١٣٩١م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٣٩٢ ترجمة رقم ٣٣٥٨ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٢٧٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ – ٣١٦ ، ٣٧١ ، ٣٨١ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٢ أ .

٥٧) زينب بنت أبي السعادات بن محب الدين الطبرية .

لم يُذكر لها علم .

تزوجت الشهاب أحمد بن عمر المرشدي ، وتوفيت في عنفوان شبابها بعد أن مرضت شهراً في ذي القعدة سنة ٨٨٨هـ/ ديسمبر ١٤٨٣م ودفنت بالمعلاة

مصادر ترجمتها :

العز بن فهد : بلوغ القرى – تحقيق القسم الأول ص٢٧٨ .

٥٨) زينب بنت عبد الله بن أحمد بن محمد الطبرية .

تُسمى أم أحمد .

سمعت من الكمال بن حبيب " مسند الطيالسي " ، وأجاز لها في سنة ٧٦٩هـ/١٣٦٧م وما بعدها : أحمد بن سالم المؤذن ، وابن الهبل ، والصلاح بن أبي عمر ، وابن أميلة ، وأحمد بن عبد الكريم البعلي ، والبرهان القيراطي .

أجازت في الاستدعاءات ، وأجازت للنجم ابن فهد فنقل عنها تسلسل سند حديث لرسول الله ﷺ أخرجه البخاري.

أمها أم الهدى عائشة بنت عبد الله الطبرية .

تزوجها الإمام أحمد بن أبي اليمن الطبري وأولدها أحمد وأم الحسين .

توفيت في محرم سنة ٨٣٨هـ/ ابريل ١٤٧٨م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٤٤٠ ترجمة رقم ١٥١١ ، : إتحاف الورى ٤ : ٨٥ ، السخاوي: الضوء اللامع ١٢ : ٤٣ ترجمة رقم ٢٥٠ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٧ أ – ٤٧ ب ، كحالة : أعلام النساء ٢ : ٧٣ ، المشيقح : تاريخ أم القرى ص١١٥ .

٥٩) زينب بنت عبد الهادي بن محمد بن أحمد الطبرية .

أجاز لها في سنة ٨٢٩هـ/١٤٢٦م : القباني ، والشمس الشامي ، والتاج ابن بردس ، وأخوه العلاء ، وآخرون .

أمها أم هاني بنت عبد الوهاب اليافعي ، تزوجها محمد بن يوسف الحنفي ولم تلد له ثم أخذ أختها ستيت .

مصادر ترجمتها :

السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٤٣ ترجمة رقم ٢٥٣ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥١ ب .

٦٠) زينب بنت أبي الفضل يحيى بن مكرم الطبرية .

ولدت في نيف وثمانين وتسعمائة ، ولم يذكر لها علم .

أمها زين الكمال الحبشية مستولدة أبيها .

وقال الطبري " وهي باقية إلى الآن وفقها الله تعالى " .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٠ أ .

٦١) زينب بنت محمد (الرضي) بن محمد (المحب) بن أحمد (الشهاب) بن إبراهيم الطبرية .

وتُسمى أم السعد .

ولدت سنة ٧٩٤هـ/١٣٩٢م ، وأجاز لها في سنة ٧٩٥هـ/١٣٩٣م وما بعدها :

البرهان الشامي ، والسويداوي ، والحلاوي ، وابن الشحنة ، وأحمد ابن أقبرص ، وأحمد بن علي الحسيني ، وأبو بكر بن إبراهيم ، وأبو بكر

ابن عبد الله بن عبد الهادي ، وعبد الله بن خليل الحرستاني ، وفاطمة بنت المنجا ، وفاطمة بنت عبد الهادي ، والعراقي ، والهيثمي ، والبلقيني ، وابن الملقن ، وأحمد بن الفرضي ، والأوزاعي ، وغيرهم .

أجازت في الاستدعاءات ، وهي من شيوخ السخاوي حيث قال أجازت لنا ، كما هي من شيوخ العز بن فهد .

أمها عائشة بنت أحمد بن الزين القسطلاني ، وتزوجها أحمد بن عبد الله بن الزين فأولدها أولاداً ثم طلقها ، فتزوجها قريبها الإمام عبد القادر بن أبي اليمن الطبري فولدت له ثم طلقها وهي حامل .

توفيت في صفر سنة ٨٦٢هـ/ يناير ١٤٥٨م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : معجم الشيوخ ص٣١٧ ، : إتحاف الورى ٤ : ٣٨٨ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٤٨ ترجمة رقم ٢٨٢ ، الطبري : إنباء البرية ولقد ترجم لها مرتين مرة باسم زينب بنت محمد بن أحمد بن إبراهيم ومرة باسم زينب بنت محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم مع اتفاق شهر وسنة الوفاة وأسماء الأزواج مما يؤكد أنها واحدة ، وردت ورقة ٤٩ ب وورقة ٥٣ أ – ٥٤ أ ، المشيقح : تاريخ أم القرى ص١١٦ ، الردادي : الأسرة الطبرية ص٤٦ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٦٣٩ .

٦٢) زينب بنت محمد (النجم) بن محمد (الجمال) بن أحمد (الحافظ) الطبرية .

سمعت من جدها رضي الدين الطبري وغيره ، كانت ذات رياسة وكمال ومكارم .

تزوجها قريبها البهاء الخطيب الطبري ، ثم الشهاب الحنفي ، ثم الشهاب عبد الله اليافعي .

توفيت بالمدينة المنورة ودفنت بالبقيع في رجب سنة ٧٧٦هـ/ ديسمبر ١٣٧٤م على رواية الفاسي ، وقيل سنة ٧٦٦هـ/١٣٦٥م على ما أورده ابن فهد واختلف الطبري فذكر وفاتها سنة ٧٦١هـ/١٣٦٠م مع إجماعهم على وفاتها في المدينة المنورة .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٣٩٦ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٣٠٥ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٩ ب .

٦٣) زينب بنت أبي اليمن بن أبي السعادات بن محمد الطبرية .

لم يُذكر لها علم .

تزوجها أحمد بن عبد الرحمن الدمنهوري وأولدها بنتين أم الحسين وسعادة .

توفيت بعد عام ١٠٢٠هـ/١٦١٣م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦١ أ .

٦٤) ست الشرف بنت محمد (أبي اليمن) بن أبي السعادات الطبرية .

ولدت في يوم الجمعة ١١ ذي القعدة سنة ٩١٤هـ/ ٢ مارس ١٥٠٩م ، لم يُذكر لها علم .

أمها فاطمة بنت الشريف أبي الخير الفاسي .

مصادر ترجمتها :

العز بن فهد : بلوغ القرى – تحقيق القسم الثالث – ص٣٧٧ .

٦٥) ست الكل بنت إبراهيم (الرضي) بن محمد بن إبراهيم .

أم الضياء الحموي .

أجاز لها في استدعاء مؤرخ بصفر سنة ٦٩٢هـ/ يناير ١٢٩٣م جماعة من شيوخ مصر منهم: سيدة بنت موسى بن عثمان ، ودرباس المارانى ، كما سمعت من أبيها " خماسيات ابن النقور " سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م.

سمع منها الشيخ الحافظ العراقي .

توفيت في عشر السبعين وسبعمائة ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٠١ – ٤٠٢ ترجمة رقم ٣٣٨٠ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٨ ب ، سليمان مالكي : الطبريون ص٩٥ .

٦٦) ست الكل بنت عبد الله بن محمد بن يحيى الطبرية .

لم يُذكر لها علم .

تزوجت الشيخ أحمد الخفاجي إمام المدينة المنورة وخطيبها ومفتيها وأنجبت له نجم الدين ثم طلقها ، وتزوجها الشيخ محمد مولات المغربي وأولدها ولده محمد صادق .

توفيت في المدينة المنورة سنة ١٠٣٤هـ/١٦٢٥م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٢ ب .

٦٧) ست الكل بنت محمد (الرضي) بن محمد (المحب) بن أحمد (الشهاب) الطبرية .

درست على كبار علماء عصرها فأجاز لها سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٢م : البرهان بن صديق ، والقاضي زين الدين المراغي ، وزين الدين العراقي ، ونور الدين الهيثمي ، ومحمد الفرسيسي ، وأحمد الجوهري ، ومحمد الحلبي ، وعلي الجزري ، وأبو اليمن الطبري ، والزين الطبري ، وأبو الطيب السحولي ، وعائشة بنت عبد الهادي وغيرهم .

أمها عائشة بنت أحمد القسطلاني ، وتزوجها الشيخ محمد بن محمد الأقفاصي فأولدها ولداً وبنتاً .

توفيت في رجب سنة ٨٦٧هـ/ ابريل ١٤٦٣م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٤٦١ ترجمة رقم ١٥٣١ ، : إتحاف الورى ٤ : ٤٤٨ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٥٨ ترجمة رقم ٣٤٦ ، الطبري: إنباء البرية ورقة ٥٤ أ ، مرداد : المختصر ص٢٠٥ ترجمة رقم ٢٠٩ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٦٤٠ .

٦٨) ستيت بنت خير الدين بن أبي السعادات الطبرية .

ولدت في جماد الأول سنة ٩٢٥هـ/ مايو ١٥١٩م بمكة ، ولم تُذكر لها أخبار علمية أو اجتماعية .

مصادر ترجمتها :

جار الله بن فهد : نيل المنى ، ص١٣٦ .

٦٩) ستيت بنت عبد الهادي بن محمد بن أحمد الطبرية .

حضرت في سنة ٨٠٧هـ/١٤٠٤م على جد جدها ، وأجاز لها في سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٢م جماعة.

أمها زينب بنت أبي عبد الله محمد بن عبد المعطي ، تزوجها محمد بن يوسف الحنفي بعد أختها زينب .

مصادر ترجمتها :

السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٦١ ترجمة رقم ٣٦٦ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥١ ب – ٥٢ ب ، مرداد : المختصر ص ٢٠٥ ترجمة رقم ٢١٠ .

٧٠) سعادة بنت زين العابدين بن عبد القادر بن محمد ، الطبرية .

ولدت ١٦ ذي الحجة سنة ١٠٢٩هـ/ ٩ نوفمبر ١٦٢٠م ، أمها زين العجم بنت ملا نور البخاري .

وهي خاتمة من ذكرهن الطبري في كتابه ، ولم يذكر لها علماً .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٣ أ – ٦٣ ب .

٧١) سعادة بنت محمد بن يحيى بن مكرم الطبرية .

قال عبد القادر الطبري : " أختي لأبي " أمها زينب بنت الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد .. ولم يذكر لها علماً .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٩ ب .

٧٢) سعيدة بنت محمد (الزين) بن أحمد بن محمد الطبرية .

وأسمها عائشة وتكنى أم الخير .

سمعت بمكة من الكمال بن حبيب ، وأجاز لها سنة ٧٦٩هـ/١٣٦٧م جماعة .

تزوجها عبد اللطيف بن محمد الطبري ، ثم الشيخ عبد الوهاب اليافعي ، ثم القاضي عز الدين محمد النويري ، توفيت سنة ٨٢٦هـ/١٤٢٣م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤١٦ ترجمة رقم ٣٤١٤ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٦٠٤ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٥ ب — ٥٦ ب ، مرداد : المختصر ص٢٠٦ ترجمة رقم ٢١٣ ، كحالة : معجم النساء ٣ : ١٨٦ .

٧٣) سعيدة بنت محمد (البهاء) بن عبد الله بن أحمد الطبرية .

تكنى أم قاسم .

سمعت سنة ٧٧٣هـ/١٣٧١م من الكمال بن حبيب المجلس الأخير من " مسند الطيالسي " ، وأجاز لها في سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٥م شيوخ أختها رحمة .

تزوجها أبو الفضل محمد الشيبي .

توفيت سنة ٧٨٠هـ/١٣٧٨م .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٠٥ ترجمة رقم ٣٣٩١ ، النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٤٧٠ ترجمة رقم ١٥٤٠ ، : إتحاف الورى ٣ : ٣٣٣ .

٧٤) سلمى بنت محمد (المحب) بن محمد (الشهاب) بن محمد الطبرية .

تسمى مسعودة .

ولدت في شعبان سنة ٨٥١هـ/ أكتوبر ١٤٤٧م ، وأجاز لها أبو الفتح المراغي ، والزين الأميوطي ، وأبو جعفر بن العجمي ، وجماعة .

مصادر ترجمتها :

السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٦٦ ترجمة رقم ٤٠٠ .

٧٥) سيدة بنت إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرية .

أم محمد المكية .

محدثة ، درست على سيدة بنت المارانى وغيرها مع أختها ست الكل، كما سمعت من أبيها .

قال الفاسي : أجازت لشيخنا الحافظ العراقي ولعله سمع منها في استدعاء مؤرخ بشهر رمضان سنة ٧٥٥هـ/ أكتوبر ١٣٥٤م .

تزوجها الشيخ شهاب الدين الحرازي وأولدها أولاده .

توفيت سنة ٧٥٧هـ/١٣٥٦م .

أوردها ابن حجر باسم سيارة وهو على الأرجح خطأ في النسخة وأخذ عنه الاسم كحالة فأوردها سيارة ، وهي سيدة .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٠٥ – ٤٠٦ ترجمة رقم ٣٣٩٢ ، ابن حجر العسقلاني : الدرر الكامنة ٢ : ١٨٢ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٨ ب وفيها نقص في المخطوط لورقة كاملة على الأقل مفقودة ، أكملت ترجمتها من

الفاسي ، كحالة : معجم النساء ٢ : ٢٧٤ ، سليمان مالكي : الطبريون ص٩٥ .

٧٦) سيدة بنت أحمد بن أبي بكر بن محمد الطبرية .

ولدت في آخر القرن السادس أو أول القرن السابع .

سمعت سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م من شعيب الزعفراني " البلدانيات للسلفي"، ومن عبد الرحمن بن أبي حرمي " نسخة أبي معاوية " و " نسخة بكّار " .

أجازت لابنها الرضي الطبري .

تزوجها ابن عمها عبد الله بن محمد الطبري فأنجبت له الحافظ المحب، ثم تزوجها أخوه محمد فولدت له المجد عبد الله .

توفيت في الميلة سنة ٦٧١هـ/١٢٧٢م .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٤٧١ ترجمة رقم ١٥٤١ ، الطبري : إنباء البرية ورقة٤٥أ ، مرداد : المختصر ص٢١٠ ترجمة رقم ٢٢٠ ، الردادي : الأسرة الطبرية ص٩٩ .

٧٧) سيدة الجميع بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرية .

ولدت في جمادى الآخرة سنة ١٠١٧هـ/ سبتمبر ١٦٠٨م ، حفظت القرآن العظيم كله عن ظهر قلب عند الفقيهة نعمة . وعملت لها إقلابه عند ختمها للقرآن وهي احتفالية متعارف عليها بمكة عند ختم القرآن .

كما أجاز لها الشيخ عبد الواحد الحصاري مع أختها .

قال الطبري : وهي باقية إلى الآن ، أي إلى عام ١٠٣١هـ/١٦٢٢م تاريخ كتابته لمعجمه .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٢ أ – ٦٢ ب .

٧٨) سيدة قريش بنت عبد المعطي الطبرية .

لم يُذكر لها علم .

تزوجها القاضي المالكي شرف الدين أبي القاسم الأنصاري في ربيع الأول سنة ٩٢٤هـ/ مارس ١٥١٨م ، وفي صفر سنة ٩٤٦هـ/ يونيو ١٥٣٩م أنجبت له ولداً اسماه بأبي السعادات .

مصادر ترجمتها :

جار الله بن فهد : نيل المنى ص٦٠ ، ٧٩٢ .

٧٩) صفية بنت عبد الكريم بن يحيى بن عبد الرحمن الطبرية .

لم يُذكر لها علم وإنما تزوجت من بيت علم فذكر النجم بن فهد " تزوجها جدي أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد ، فولدت له عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر ويوسف وأم الحسن " ، مات والدها سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٤٧٨ ترجمة رقم ١٥٥٣ .

٨٠) عائشة بنت جار الله بن صالح الطبرية .

أخذ عنها السيوطي ، وُذكرت في مشيخة ابن المنجي وابن الليثي . فقيل " رواه السيوطي عن عائشة بنت جار الله الطبرية عن إبراهيم بن صديق عن الحجار عن أبي المنجّي البغدادي .

مصادر ترجمتها :

الكتاني : فهرس الفهارس ص٦٣٣ .

٨١) عائشة بنت عبد الله بن أحمد بن عبد الله الطبرية .

أم الهدى .

محدثة ومؤرخة ، سمعت من جدها المحب الطبري ، وفخر الدين النويري ، وغيرهما.

أجاز لها في استدعاء مؤرخ بمحرم سنة ٦٨٧هـ/ فبراير ١٢٨٨م جدها المحب ، وأبوها ، وعمها القاضي جمال الدين ، والرضي بن خليل ، وأخوه العلم أحمد ، وجماعة .

روى عنها بالإجازة حامد بن ظهيرة ، ومحب الدين النويري ، خال تقي الدين الفاسي ، كما أجازت في سنة ٧٦١هـ/١٣٦٠م لفقيه الشام أحمد بن حجي بن موسى السعدي الحسباني ، - على ما وجده الفاسي بخطه - .

لها مؤلف يسمى تاريخ بني الطبري ، قال عنه السخاوي في الإعلان " مؤلف فيه فوائد " .

تزوجها يوسف بن أحمد الشيبي فولدت له أبا الفضل أحمد ، ومريم ثم تزوجها عبد الله بن الزين الطبري فولدت له الشيخة زينب ، وفاطمة .

توفيت سنة ٧٦٤هـ/١٣٦٣م .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤١٤ ترجمة رقم ٣٤٠٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٦ ترجمة رقم ٢٠٨٥ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٣٠٠ السخاوي : الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص٢٠٣ ، كحالة : معجم النساء ٣ : ١٥٥ ، الهيلة : التاريخ والمؤرخون ص٦٦ ، مالكي : الطبريون ص٩٥ ، ٩٦ .

٨٢) عائشة بنت علي (التاج) بن علي (التقي) الطبرية .

لم يُذكر لها ترجمة علمية أو اجتماعية إلاّ أن ابن فهد ذكرها في وفيات سنة ٧٧٠هـ/١٣٦٨م .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٣١١ .

٨٣) عائشة بنت محمد (المحب) بن عبد الرحمن بن عثمان الطبرية .

سمعت من الشيخ أبو اليمن الطبري غالب " صحيح ابن حبان " .

تزوجها عمران بن عيسى بن عمران فولدت له محمد وعيسى وفاطمة .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٤ ب .

٨٤) عُلا بنت أحمد بن أبي بكر بن محمد الطبرية .

ولدت في رجب سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧م - لم يُذكر لها علم - .

تزوجها ابن عمها نور الدين محمد الطبري وأولدها عبد الرحيم .

قال ابن فهد : توفيت سنة ٦٧١هـ/١٢٧٢م في المدينة ، وذكر الطبري أنها دُفنتْ في الميلة .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٤٩٦ ترجمة رقم ١٥٧٦ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٥ ب .

٨٥) علماء بنت إبراهيم (الرضي) بن محمد بن إبراهيم الطبرية .

تُكنى أم محمد .

درست على والدها مصادر كتب الحديث .

فسمعت منه في سنة ٧٠٨هـ/١٣٠٨م " البلدانيات للسلفي " ، وفي سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م " خماسيات ابن النقور " ، وفي سنة ٧٢١هـ/١٣٢١م " الرابع مما أغرب به شعبة " على سفيان النسائي " .

تزوجها عثمان بن أحمد الطبري وأولدها محمد .

توفيت بعد سنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩م .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٤٩٣ ترجمة رقم ١٥٧٤ .

٨٦) علماء بنت محمد (أبو اليمن) بن أحمد بن إبراهيم الطبرية .

تُكنى أم محمد .

ولدت سنة ٧٧٤هـ/١٣٧٢م أو ما حولها . – قال الفاسي " وهي أختي من الرضاع " .

سمعت على عمتيها الفاطمتين أم الحسن ، وأم الحسين بنتي أحمد بن الرضي الطبري في سنة ٧٩٦هـ/١٣٩٤م " المسلسل بالأولية " و " تساعيات جدها الطبري " .

كما سمعت من والدها " صحيح ابن حبان " بأَفْواتٍ . وأجاز لها من جملة أخوتها في سنة ٧٨٨هـ/١٣٨٦م وما بعدها : القاضي علي النويري ، وعبد العزيز الكتبي ، وابن خلدون ، وابن عرفه ، والعراقي ، والهيثمي ، وغيرهم .

كما أجاز لها النشاوري ، وابن حاتم .

حدثت- ومن تلاميذها النجم بن فهد حيث ذكرها في معجم شيوخه – كانت ذات دين وخير.

أمها أم هاني بنت أبي العباس بن عبد المعطي ، وتزوجها يوسف بن أبي القاسم اليماني الحنفي وولدت له محمد وأم هاني وعائشة .

توفيت في جماد الآخر سنة ٨٢٦هـ/ مايو ١٤٢٣م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٢٢ ترجمة رقم ٣٤٢٣ ، النجم بن فهد : معجم الشيوخ المخطوط ورقة ١٢٨ ب : إتحاف الورى ٣ : ٦٠١ ، السخاوي :

الضوء اللامع ١٢ : ٨٤ ترجمة رقم ٥١٣ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٦ ب — ٤٧ أ ، مرداد : المختصر ص٣٤٢ ترجمة رقم ٣٧٢ ، كحالة : معجم النساء ٣ : ٣٣٢ ، مالكي : الطبريون ص٩٧ .

٨٧) عليا بنت محمد (المحب) بن محمد (الرضي) بن محمد الطبرية .

وتسمى أمة العزيز ، عزيزة ، أم البركات .

ولدت في محرم سنة ٨٥٣هـ/ مارس ١٤٤٩م ، وأجاز لها جماعة .

أمها أم الحسين بنت محمد المرشدي ، توفيت بكْراً في محرم سنة ٨٨٦هـ/ مارس ١٤٨١م .

مصادر ترجمتها :

العز بن فهد : بلوغ القرى — القسم الأول ص١٠٥ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٨٤ ترجمة رقم ٥١٤ ، وفيه ورد ذكرها باسم علماء ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٨ أ — ٥٨ ب .

٨٨) فاطمة بنت أحمد (الشهاب) بن إبراهيم بن محمد الطبرية .

تُكنى أم الحسن ، ولدت سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م .

سمعت من جدها الرضي الطبري " تساعياته " ، ومن فاطمة بنت القطب القسطلاني "سداسيات الرازي".

توفيت في ذي الحجة سنة ٧٨٣هـ/ فبراير ١٣٨٢م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٣٠ ترجمة رقم ٣٤٤٥ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٣٣٩ .

٨٩) فاطمة بنت أحمد (المحب) بن عبد الله بن محمد الطبرية .

سمعت من شعيب الزعفراني " الأربعين الثقفية " .

أجازت لجماعة من شيوخ شيوخ الفاسي في استدعاء مؤرخ بمحرم سنة ٧٣٧هـ/ أغسطس ١٣٣٦م [١] - وقال الفاسي : " وما علمتها حدثت " .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٢٩ ترجمة رقم ٣٤٤٢ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٨ أ ، مرداد : المختصر ص٣٨٩ ترجمة رقم ٤٣١ ، مالكي : الطبريون ص٩٤ ، الردادي : الأسرة الطبرية ص٤٦ .

٩٠) فاطمة بنت أحمد (المحب) بن عبد الله بن محمد الطبرية .

تُكنى أم الحسن - أخت فاطمة السابقة - .

تلقّت جلّ علوم عصرها على كبار علمائه فأجاز لها في سنة ٦٨٧هـ/١٢٨٨م مَن أجاز لخديجة بنت محمد (الجمال) بن أحمد الطبرية [٢] . وشيوخ خديجة السابقة وصلوا إلى ٣٠ شيخاً منهم ١٢ شيخاً من علماء أسرتها الطبرية .

كما سمعتْ من شعيب الزعفراني " الأربعين الثقفية " وفي سنة

---

(١) أورد الفاسي التاريخ سنة ٧٣٧هـ بينما نقله عنه الطبري بسنة ٦٨٧هـ وذكره مرداد بمحرم سنة ٧٨٧هـ وقد يكون التاريخ الأرجح ما أورده الفاسي فهو الأقدم مصدراً كما أن تاريخ سنة ٦٨٧هـ هو تاريخ أخذ أختها التي تليها في الترجمة المسماه فاطمة (أم الحسن) ممن أجاز لخديجة بنت محمد (الجمال) الطبري .

(٢) انظر خديجة بنت محمد بن أحمد (ترجمة رقم ٤٦) من البحث .

٧١١هـ/١٣١١م سمعت من خالتها بنت القطب القسطلاني " اليقين لابن أبي الدنيا " .

أمها أم الخير بنت القطب محمد بن أحمد القسطلاني ، وتزوجها الشهاب أحمد بن علي الحنفي ولم تلد له.

توفيت بعد ٧١٠هـ/١٣١٠م .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٤٩٩ ترجمة رقم ١٥٨١ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٨ب ، مرداد : المختصر ص٣٨٩ ترجمة رقم ٤٣٢ .

٩١) فاطمة بنت أحمد (الصفي) بن محمد بن إبراهيم الطبرية .

أجاز لها ولجماعة معها في سنة ٦٧٤هـ/١٢٧٥م باستدعاء القطب القسطلاني : القاضي تقي الدين محمد الأزدي الشافعي ، والقاضي شمس الدين محمد بن العماد المقدسي ، وأبا اليمن بن عساكر .

وخُرّج لها ولمن شاركها في الإجازة أربعين حديثاً في سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٥م .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٣٠ ترجمة رقم ٣٤٤٤ .

٩٢) فاطمة بنت رضي الدين بن يحيى بن مكرم الطبرية .

أم حازم .

ولدت في ٢٤ محرم سنة ٩٨٨هـ/ فبراير ١٥٨٠م – ولم يذكر لها عُلم .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٩ ب .

٩٣) فاطمة بنت رضي الدين بن يحيى بن مكرم الطبرية .

أخت التي قبلها وبنفس اسمها – ولدت في ١٢ صفر سنة ١٠٠٧هـ/ ١٥ سبتمبر ١٥٩٨م - .

ولم يذكر لها علم أو مشاركة في الحياة الاجتماعية .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٩ ب – ٦٠ أ .

٩٤) فاطمة بنت زين العابدين بن عبد القادر بن محمد الطبرية .

ولدت في ١١ ربيع الأول قبيل طلوع الشمس (ولم يذكر سنة مولدها)، وتوفيت سنة ١٠٩٧هـ/١٦٨٦م ولم يُذكر لها ترجمة علمية أو اجتماعية .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٣ أ .

٩٥) فاطمة بنت عبد الله (التقي) بن أحمد (المحب) بن عبد الله الطبرية .

أم محمد .

أجاز لها ولجماعة : القاضي تقي الدين رزين الحموي، وشمس الدين بن العماد المقدسي ، وأبا اليمن بن عساكر باستدعاء القطب القسطلاني سنة ٦٦٤هـ/١٢٦٦م .

وخُرِّج لها ولمن شاركها في إجازتهم أربعين حديثاً سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٥م .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٣٣ ترجمة رقم ٣٤٥٣ .

٩٦) فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرية .

ولدت في ذي القعدة سنة ١٠١٠هـ/ مايو ١٦٠٢م وماتت في شعبان سنة ١٠١٢هـ/ يناير ١٦٠٤م ولم يذكر لها علم .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦١ ب .

٩٧) فاطمة بنت عبد القادر بن أبي اليمن بن أبي السعادات الطبرية .

قال عبد القادر الطبري : تزوجها عمي رضي الدين بن يحيى الطبري وأولدها ولده نجم الدين وماتت وولدها صغيراً. ولم يذكر لها علم .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦١ أ .

٩٨) فاطمة بنت عبد الواحد بن محمد بن أحمد الطبرية .

حضرت في الرابعة من عمرها سنة ٨١٤هـ/١٤١١م على جدها الزين الطبري .

وفي سنة ٨٣٦هـ/١٤٣٢م وما بعدها أجاز لها جماعة .

تزوجها القاضي محيي الدين عبد القادر بن أبي العباس المالكي وولدت له أحمد وعائشة .

توفيت في ربيع الأول سنة ٨٨١هـ/ يوليو ١٤٧٦م .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : إتحاف الورى ٤ : ٦٠٧ ، السخاوي : الضوء اللامع ٢ : ٩٥ ترجمة رقم ٥٩٨ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٧ أ ، مرداد : المختصر ص٣٩٠- ٣٩١ ترجمة رقم ٤٣٥ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٦٤٠ .

٩٩) فاطمة بنت محب الدين الطبرية .

لم يُذكر لها علم .

أمها عزيزة بنت محمد بن عمران المكي ، تزوجها السليماني وأولدها عبد القادر وعبد الرؤوف وسليمان.

توفيت ٩ شعبان سنة ٩٠١هـ/ ١٤ ابريل ١٤٩٦م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

العز بن فهد : بلوغ القرى – دراسة القسم الثاني ص٥٦٠- ٥٦١ .

١٠٠) فاطمة بنت محمد (أبو اليمن) بن أحمد بن إبراهيم الطبرية .

وتسمى مباركة .

ولدت سنة ٧٦٠هـ/١٣٥٩م في بيت علم ، حيث اهتم والدها باحضارها في مجالس العلم فحضرت في الثانية من عمرها سنة ٧٦٢هـ/١٣٦١م على جدتها أم أبيها حسنة بنت محمد بن كامل الحسني " خماسيات ابن النقور " .

وفي سنة ٧٦٧هـ/١٣٦٦م وقيل سنة ٧٧٤هـ/١٣٧٢م سمعت من زينب بنت أحمد التونسي " البلدانيات للسلفي " .

وفي سنة ٧٧٦هـ/١٣٧٤م سمعت من عمتيها الفاطمتين أم الحسن وأم الحسن " تساعيات جدها الرضي " و " المسلسل بالأولية " .

وفي سنة ٧٧٠هـ/١٣٦٨م أجاز لها : أحمد بن النجم ، وحسن بن الهبل ، وعمر النقبي ، وابن أميلة ، والصلاح بن أبي عمر ، وابن السوقي ، والحافظان ابن رافع ، والمحب الصامت ، وإبراهيم بن إسحاق الآمدي ، وعبد

الرحمن الثعلبي ، والحرازي ، والجمال الأسنائي ، والتقي البغدادي ، وغيرهم

وحدثت وسمع منها كبار العلماء كالتقي بن فهد وبنيه فسمع منها النجم بن فهد الحديث المسلسل بالأولية ، وتساعيات جدها الرضي الطبري .... وكانت خيرة صالحة . أمها حبشية .

تزوجها الشيخ عبد الوهاب اليافعي فولدت له ، ثم تزوجها الشيخ المطري المدني ثم طلقها ، فتزوجها قريبها أبو السعود محمد بن محمد الطبري ثم طلقها وتأيمت بعده .

توفيت في سابع المحرم سنة ٨٣٦هـ/ ٣ سبتمبر ١٤٣٢م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : معجم الشيوخ ورقة ١٥٢ أ ، : الدر الكمين ص١٥٠٩ ترجمة رقم ١٥٩٨، : إتحاف الورى ٤ : ٦٨ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٩٩- ١٠٠ ترجمة رقم ٦٢٦ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٠ أ – ٥١ أ .

١٠١) فاطمة بنت محمد (الرضي) بن أحمد (الشهاب) بن إبراهيم الطبرية .

سمعت من عمها أبي اليمن الطبري ، وأجاز لها في سنة ٧٧٠هـ/١٣٦٨م جماعة .

فيها خير وعقل ، قال الفاسي: هي صهرتي أم زوجتي أم الحسين بنت القاضي محب الدين النويري.

تزوجها عبد الهادي بن عبد الله اليافعي ثم بانت منه لظهور محْرَمية بينهما وله فيها مدح ، ثم تزوجها القاضي محب الدين النويري ، وأولدها عدة أولاد منهم أم الحسين ثم طلقها ، ثم تزوجها عمر بن عبد الله بن ظهيرة ثم طلقها .

توفيت في رمضان سنة ٨٢٠هـ/ أكتوبر ١٤١٧م .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٢٦ ترجمة رقم ٣٤٣١ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٥٥٣ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ٩٩ ترجمة رقم ٦٢٥ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥١ أ ، مرداد : المختصر ص٣٩١ ترجمة رقم ٤٣٦ .

١٠٢) فاطمة بنت محمد (العيدروس) بن أبي الخير بن أبي السعادات الطبرية

لم يُذكَر لها علم أو حياة اجتماعية ولا نعرف غير أنها توفيت سنة ١٠١٣هـ/١٦٠٤م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٠ أ .

١٠٣) فاطمة بنت محمد (المحب) بن عبد الرحمن بن عثمان الطبرية .

أجاز لها في سنة ٧٧٠هـ/١٣٦٨م [١] وقيل ٧٩٠هـ/١٣٨٨م [٢] : إبراهيم ابن أحمد الحسيني ، وأحمد بن يوسف الرُعيني ، ومحمد بن أحمد بن جابر ، وأبو الخير محمد الزرندي ، ومحمد بن أحمد البشري (التستري) ، وعبد الواحد بن عمر بن عباد ، والقاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيره وغيرهم .

تزوجها أبو العباس أحمد العجمي فولدت له أحمد وأم الحسن فذهب بها إلى عدن وقدم هو لمكة للحج فمات في عرفة فذهب إخوتها إلى عدن

(١) كما ذكر ابن فهد .

(٢) على رواية الطبري .

وقدموا بها إلى مكة ، فتزوجها الشيخ عبد الوهاب اليافعي وأولدها عائشة في سنة ٧٨٩هـ/١٣٨٧م .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٥١٥ ترجمة رقم ١٦٠٤ ، الطبري : إنباء البرية ورقة٥٣أ ، مرداد : المختصر ص٣٨٩- ٣٩٠ ترجمة رقم ٤٣٣ .

١٠٤) فاطمة بنت محمد بن محمد بن أبي بكر الطبرية .

أم عبد الكريم .

روت عن خديجة بنت علي بن أبي بكر الطبرية .

وسمع منها الشريفان أبو الخير ، وأبو المكارم أحمد ولدا أبي عبد الله الفاسي بقراءة ابن قطرال سنة نيف و٧٠٠هـ/١٣٠١م .

تزوجها الجمال محمد بن عمر بن الفخر الطوسي وولدت له عبد العزيز .

وأورد كحالة في معجمه ترجمتين لنفس الاسم الرباعي ، للأولى وذكر أنها " من فواضل نساء عصرها سمع منها بمكة لسان الدين الخطيب " وبالاسم الثلاثي لفاطمة الأخرى ذكر عنها " محدثة قرأ عليها محمد الوافي سنة ٧١٥هـ/١٣١٥م كتاب الدعاء للحسين بن إسماعيل المحاملي بإجازتها من عبد الوهاب بن فهد " ويزامن هذا التاريخ حياة المترجمة .

قال الفاسي عن وفاتها " وجدت بخط بعض العصريين ما يدل على أنها عاشت إلى عشر الأربعين وسبعمائة ، وأنا استبعد ذلك " .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٢٧ ترجمة رقم ٣٤٣٤ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٦ أ ، مرداد : المختصر ٣٩٠ ترجمة رقم ٤٣٤ ، كحالة : معجم النساء ٤ : ١٣٨ ، مالكي : الطبريون ص٩٤ .

١٠٥) فاطمة بنت محمد بن أبي اليمن بن أبي السعادات الطبرية .

لم يُذكر لها علم أو حياة اجتماعية إلاّ أنها ولدت ٨ جمادى الأولى سنة ٩٨٤هـ/ ٣ أغسطس ١٥٧٦م وتوفيت ١٩ ربيع الأول سنة ٩٩٩هـ/ ١٤ يونيو ١٥٩١م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٠ ب .

١٠٦) قريش بنت أبي البركات بن محب الدين بن محمد الطبرية .

لم يُذكر لها علم أو حياة اجتماعية وإنما قيل إن وفاتها في ١٦ ذي القعدة سنة ٩١٣هـ/ ١٨ مارس ١٥٠٨م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

العز بن فهد : بلوغ القرى ، تحقيق القسم الثالث ص٣٣٨ .

١٠٧) قريش بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرية .

ولدت هي وتؤامها أم الخير في ٢ شوال سنة ١٠١٩هـ/ ١٨ ديسمبر ١٦١٠م وهي ابنة عبد القادر الطبري مؤلف الإنباء ذكر والدها في ترجمتها أنها حفظت القرآن العظيم بكامله عن ظهر قلب على الفقيهة نعمة ، وأجاز لها مع اخوتها الشيخ عبد الواحد الحصاري .

كما درست على والدها وروت عنه ، كما روت عن الحافظ البابلي ، وعن شيخ والدها المحدث الحصاري .

فكانت فقيهة ، عالمة بالحديث ، درّست كتب الحديث في بيتها .

روت بالإجازة عن أختيها زين الشرف ومباركة .

روى عنها شيخ مكة ومفتيها عبد القادر بن أبي بكر الصديقي (١) ، كما روى عنها أبو حامد محمد البديري الدمياطي المعروف بابن الميت (٢) ، وأخذ عنها كذلك حسن العجيمي (٣) ، كما أخذ عنها الجمال الأخير الطبري وهو محمد بن علي بن فضل الطبري (٤) .

وصفها تلميذها الشمس البديري في ثبته بـ " العالمة الفاهمة الصالحة ذات الشيم المرضية والأخلاق الرضية " . وقال " قرأت عليها في بيتها طرفاً من الكتب الستة وطرفا من الموطأ ومسند الشافعي وأحمد وباقي المسانيد وأجازتني بقلمها ولسانها " . واتصل سند محدث الهند الشيخ ولي الله الدهلوي بها فقال عنها في الإرشاد : " وقد اتصل سندي والحمد لله بسبعة من المشايخ الجلة الكرام، الأيمة القادة الأعلام ، من المشهورين بالحرمين الشريفين ، المجمع على فضلهم من بين الخافقين ، وذكر منهم قريش (٥) .

وجعلها الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني في مقدمة كتابه : "

---

(١) الكتاني : فهرس الفهارس ١ : ١٧١ .

(٢) المرجع السابق ١ : ٢١٧ .

(٣) المرجع السابق ٢ : ٨١١ .

(٤) المرجع السابق ٢ : ٩٣٥ .

(٥) الكتاني : فهرس الفهارس ٢ : ٩٤١ – ٩٤٢ .

النجم الساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي " من مسانيد الحجاز السبعة الذين هم السبب " في كون الحديث في القرون الثلاثة الأخيرة قد قويت شوكته ، وعلت في الخافقين رتبته " وهم عنده : الثعالبي وابن الروداني، ثم البرهان الكوراني ثم الفقيهة قريش الطبرية .

واعتبرها الشيخ فالح الظاهري عندما تحدث في كتابه " صحائف العامل " عن إمامة المرأة أنها أهل لأن تؤم أهل دارها معتمداً على أمر رسول الله ﷺ لأم ورقة بن نوفل الأنصارية أن تؤم أهل دارها فاستظهر جوازاً الائتمام بمن كان مثلها في الفضل والديانة فقال : " ولو حضرت قريش الطبرية أو عائشة المقدسية أو كريمة المروزية ، وهن من النسوة المسندات ، لصلّيتُ وراءهن غير مرتاب ولا متشكك " [1].

توفيت في سنة ١١٠٧هـ/١٦٩٦م كما سجل ذلك حسن الطبري حفيد عبد القادر على هامش معجمه، وصلى عليها بالمقام ودفنت في مقابر الطبريين

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٢ ب ، الكتاني : فهرس الفهارس ٢-٩٤١- ٩٤٤ ، مرداد : المختصر ص٣٩٤ ترجمة رقم ٤٣٩ ، كحالة : معجم النساء ٤ : ٢٠٦ ، الردادي : الأسرة الطبرية ١١٣- ١١٥ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٦٤١ .

١٠٨) قريش بنت عبد المعطي بن مكرم بن محمد الطبرية .

لم يذكر لها ترجمة علمية وإنما ذكر أنها تزوجت أبا القاسم بن أبي السعادات الأنصاري وولدت بناته .

---

(١) المرجع السابق ٢ : ٩٤٢ .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٩ أ .

١٠٩) كمالية بنت محب الدين بن يحيى بن مكرم الطبرية .

ولدت ١٦ ذو الحجة سنة ٩٧٣هـ/ ٤ يوليو ١٥٦٦م ، ولم يُذكر لها علم، توفيت سنة ٩٩٥هـ/١٥٨٧م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٩ ب .

١١٠) كمالية بنت محب الدين بن يحيى بن مكرم الطبرية .

أخت التي قبلها وبنفس اسمها ، ولدت في ١٠ رجب سنة ٩٧٦هـ/ ٢٩ ديسمبر ١٥٦٨م ولم يذكر لها علم أيضاً وتوفيت في حدود سنة ٩٩٥هـ/١٥٨٧م

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٩ ب .

١١١) كمالية بنت محمد بن محمد بن أحمد الطبرية .

سمعت في سنة ٧٠٧هـ/١٣٠٧م من جدها أبي اليمن محمد الطبري ، وأجاز لها جماعة .

أمها فاطمة بنت عبد الوهاب اليافعي .

مصادر ترجمتها :

السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٢١ ترجمة رقم ٨٣٨ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٥ب ، كحالة : معجم النساء ٤ : ٢٦٤ .

١١٢) كمالية بنت محمد (النجم) بن محمد (الجمال) بن محمد الطبرية .

سمعت على جدتها أم أبيها فاطمة بنت القطب القسطلاني " اليقين لابن أبي الدنيا " وعليها وعلى أختها عائشة بنت القطب " الأربعين البلدانية لابن عساكر " ، كما أخذت من جدها لأمها الرضي الطبري .

كانت عالية الهمة ، قال عنها زوجها المالكي : " أنها لو حاولت جبلاً لأزالته " .

قال الفاسي : هي جدة الوالدة أم الحسين بنت القاضي أبي الفضل النويري لأبيها .

تزوجت الشيخ خليل المالكي ، ثم القاضي عبد العزيز النويري وأنجبت له القاضي أبا الفضل النويري وأحمد وخديجة .

توفيت في شوال سنة ٧٥٥هـ/ أكتوبر ١٣٥٤م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٣٩ ترجمة رقم ٣٤٧٠ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٢٦٦ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٩ ب ، مالكي : الطبريون ص٩٦ .

١١٣) كمالية بنت يحيى بن مكرم بن محب الدين الطبرية .

تُكنى أم كمال .

لم يُذكر لها علم ، وإنما ذكرها جار الله بن فهد في أخبار محرم سنة ٩٤٤هـ/ يوليو ١٥٣٧م أنه عقد لزواجها من ابن خال والدها زين الدين

أحمد الحرازي الأنصاري ، وأنه في ربيع الأول من نفس العام كانت وليمة زواجها حيث حضرها القاضي وأعيان مكة وغيرهم من الغرباء .

مصادر ترجمتها :

جار الله بن فهد : نيل المنى ص٦٩٤ ، ٧٠١ .

١١٤) مباركة بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرية .

وهي ابنة عبد القادر الطبري مؤلف الإنباء ذكر عنها في ترجمتها أنها وُلدت في رمضان سنة ١٠٠٥هـ/ ابريل ١٥٩٧م وقرأت بعض القرآن العظيم .

أجازها الشيخ عبد الواحد الحصاري بجميع ما هو مثبت في الثبت .

من تلاميذها : إبراهيم بن حسن الكوراني ثم المدني [١] ، وعبد الله بن سالم البصري المكي [٢]، والشيخ حسن العجيمي ، حيث ذكر العلوم التي أخذها عنها في ترجمته لها فقال : "سمعت منها الحديث المسلسل بالأولية ، وهو أول حديث سمعته منها ، وسورة الفاتحة ، وسمعت عليها بقراءة شيخنا عيسى الثعالبي ثلاثيات البخاري ، ومن أوله إلى كتاب الإيمان ، ومن أول كتاب زيادات الجامع الصغير للسيوطي إلى حديث " أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئاً " ، ومن آخره حديث " يوشك أن يأتي زمان يغربل فيه الناس " ، إلى آخر الكتاب ، والربعين في الفقر للسلفي من رواية أهل البيت بسند واحد ، وأحاديث من الترغيب ، وجزء من حديث أبي بكر الدقاق ،

(١) الكتاني : فهرس الفهارس ١ : ١٦٦ .

(٢) المرجع السابق ١ : ١٩٥ .

وجزء مجلس من أمالي أبي بكر المعداني ، وأحاديث من كتاب الوعد والانجاز لابن الطيلسان [١] .

توفيت على ما أضاف حسن الطبري حفيد عبد القادر على هامش كتابه قبيل سنة ١٠٨٠هـ/١٦٦٩م .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦١ ب ، العجيمي : خبايا الزوايا ورقة ٣١٩، مرداد : المختصر ص ٣٩٩ ترجمة رقم ٤٤٣ ، الردادي : الأسرة الطبرية ص٤٧ ١١١ ، المعلمي : أعلام المكيين ٢ : ٦٤٢ .

١١٥) مريم بنت أحمد بن أبي بكر بن محمد الطبرية .

محدثة ، روت بالإجازة عن شيوخ أخيها وقيل أختها رئيسة وهم : يونس الهاشمي ، وزاهر بن رستم ، وابن أبي الصيف ، وابن البنا البغدادي ، والحصري ، وغيرهم .

خُرج لها وحدثت .

لم يُعرف تاريخ وفاتها إلا أنها كانت حية سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٤١ ترجمة رقم ٣٤٧٥ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٥ ب ، مرداد : المختصر ص٤٩٦ - ٤٩٧ ترجمة رقم ٥٧٢ ، مالكي : الطبريون ص٩٤ ، ٩٦ .

---

(١) العجيمي : خبايا الزوايا ورقة ٣١٩ .

١١٦) مريم بنت أحمد (الحافظ) بن عبد الله بن محمد الطبرية .

أجاز لها في سنة ٦٨٧هـ/١٢٨٨م من أجاز لابنة أخيها خديجة وقد سبق في ترجمة خديجة ذكر شيوخها حيث وصلوا إلى قرابة ٣٠ شيخاً منهم ١٢ من أسرتها الطبرية [(١)] .

وسمعت في سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م من زوجها الرضي الطبري " خماسيات ابن النقور " .

تزوجها الرضي إبراهيم بن محمد الطبري .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٥٤٢ ترجمة رقم ١٦٣٠ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٨ ب .

١١٧) مريم بنت عبد الله بن محمد بن محمد الطبرية .

قال الفاسي ذكر الاقشهري أن القاضيين تقي الدين بن رزين ، وشمس الدين بن العماد ، وابن عساكر أجازوا لها في سنة ٦٧٤هـ/١٢٧٥م باستدعاء القطب القسطلاني .

وحدثت وخُرِّج لها ولمن شاركها في الإجازة السابقة أربعين حديثاً في سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٦م.

وأخطأ الطبري في الإنباء عندما أضاف نقلاً عن ابن فهد أنها سمعت من لفظ زوجها الرضي الطبري سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م خماسيات ابن النقور ،

(١) انظر ترجمة خديجة في البحث رقم ٤٦ .

وقد ذكر ابن فهد هذه المعلومة في ترجمته لمريم بنت أحمد (المحب) بن عبد الله [1] .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٤١ ترجمة رقم ٣٤٧٦ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٦ ب ، مرداد : المختصر ص٤٩٧ ترجمة رقم ٥٧٣ ، مالكي : الطبريون ص٩٦ .

١١٨) مريم بنت علي بن أبي بكر بن محمد الطبرية .

ولدت ١٨ محرم سنة ٦٠٨هـ/ ٢ يوليو ١٢١١م ، لم يُذكر لها علم .

تزوجها الحافظ المحب الطبري فولدت له ابنها القاضي جمال الدين محمد ، والخطيب تقي الدين عبد الله ، وزينب .

توفيت سنة ٦٧١هـ/١٢٧٢م .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : الدر الكمين ص١٥٤٣ ترجمة رقم ١٦٣٣ ، : إتحاف الورى ٣ : ١٠٣ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٦ أ .

١١٩) مريم بنت العيدروس محمد بن أبي الخير بن أبي السعادات الطبرية .

ولدت ١٥ صفر سنة ٩٨٧هـ/ ١٢ ابريل ١٥٧٩م ولم يذكر لها علم أو مشاركة اجتماعية.

وقيل أنها ماتت في حياة أبيها .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٠ أ .

---

(١) انظر الترجمة السابقة .

١٢٠) مريم بنت محمد بن أبي اليمن بن أبي السعادات الطبرية .

ولدت ١٤ جمادى الأولى سنة ٩٨٢هـ/١ سبتمبر ١٥٧٤م ، ماتت صغيرة فقد توفيت بعد أربعة أشهر من ولادتها .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٠ ب .

١٢١) مريم بنت نجم الدين بن جمال الدين بن أحمد (المحب) الطبرية .

لم يُذكر لها علم ولا ترجمة .

قال الطبري في الإنباء ذكرها الجد وما ترجم لها .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٧ أ .

١٢٢) نسيم بنت محمد (أبو اليمن) بن أحمد بن إبراهيم الطبرية .

تُكنى أم الحسن .

سمعت من أبيها . أمها أم هاني بنت أبي العباس بن عبد المعطي . تزوجها أعجمي فاضل اسمه سعد الدين وأولدها ثم طلقها ، وتزوجها عبد الله ابن محمد الأصبهاني العجيمي فولدت له عبد العزيز، وأبو النصر ، وكمالية، وعائشة .

قال الفاسي " وهي أختي من الرضاع . وفيها خير " .

توفيت في جمادى الأولى سنة ٨٢٧هـ/ ابريل ١٤٢٤م ودفنت بالمعلاة .

مصادر ترجمتها :

الفاسي : العقد الثمين ٦ : ٤٤٨ ترجمة رقم ٣٤٩٤ ، النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٦١٥ ، السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٢٩ ترجمة رقم ٧٩٣ .

١٢٣) نعمة بنت محمد (المحب) بن محمد (الرضي) بن محمد الطبرية .

ويقال لها ست نعمة .

ولدت في ربيع الآخر سنة ٨٥٩هـ/ ابريل ١٤٥٥م على رواية السخاوي ورغم أن الطبري يورد مولدها سنة ٨٠٩هـ/١٤٠٦م فإنه يعقّب : قاله السخاوي فقد يكون وقع خطأ في النسخ . ولم يُذكر لها علم .

مصادر ترجمتها :

السخاوي : الضوء اللامع ١٢ : ١٣٠ ترجمة رقم ٧٩٧ ، الطبري : إنباء البرية ورقة ٥٨ب.

***

طبريات لم تذكر أسماؤهن :

١٢٤) بنت أبي بكر الطبرية .

أمها جوهرة بنت عطية الفارقي ، ذكرها الطبري في أول ترجمة للنساء الطبريات في معجمه وقال " ما علمتُ اسم هذه البنت ولا شيئاً من حالها سوى أنها ماتت صغيرة " .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٤٥ أ .

١٢٥) ابنة عبد الله بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبرية .

وهي الابنة الرابعة له ذكرها الطبري في الإنباء بعد شقيقاتها تاركاً فراغاً لاسمها وفراغاً آخر لتاريخ مولدها وإنما قال : أنشأها الله نشؤاً

صالحاً، شقيقة اللواتي قبلها ، وإحدى شقيقاتها توفيت سنة ١٠٣٤هـ/١٦٢٥م مما يحدد فترة حياتها .

مصادر ترجمتها :

الطبري : إنباء البرية ورقة ٦٣ أ .

<u>١٢٦) بنت محمد (أبي اليمن) بن أبي السعادات الطبرية .</u>

ولدت في ١٦ جمادى الآخرة سنة ٩١٢هـ/ ٣ نوفمبر ١٥٠٦م ، ولم يذكر لها علم .

أمها فاطمة بنت الشريف أبي الخير بن عبد اللطيف الفاسي .

مصادر ترجمتها :

العز بن فهد : بلوغ القرى ، تحقيق القسم الثالث ، ص٢٦٧ .

<u>١٢٧) بنت قاضي القضاة مجير الدين الطبرية .</u>

لم يُذكر اسمها أو علم لها وإنما ذكرت وفاتها سنة ٦١٣هـ/١٢١٦م .

مصادر ترجمتها :

النجم بن فهد : إتحاف الورى ٣ : ٢٣ .

***

قائمة بأسماء النساء الطبريات

الوارد ذكرهن في البحث

ملاحظة :

عدد النساء الطبريات المترجمات ١٢٧ منهن ٦٧ عالمة و ٦٠ لم يُذكر لهن علم ، وللتفريق بين الصنفين أوردنا في هذه القائمة تحت أسماء العالمات سطراً وأهملنا ذلك في من لم يُذكر لهن علم .

رقم الترجمة	الاسم	سنة الوفاة
١.	اسيا بنت جار الله الطبرية	٨٧٣هـ
٢.	أم الحسن بنت أحمد	٧٥٨هـ
٣.	أم الحسين بنت أحمد	٧٨٠هـ
٤.	أم الحسين بنت أحمد	-
٥.	أم الحسين بنت أحمد	٧٨٦هـ
٦.	أم الحسين بنت عبد القادر	١٠٠٥هـ
٧.	أم الحسين بنت عبد المعطي	١٠٠٤هـ
٨.	أم الحسين بنت عبد الواحد	٨٨٥هـ
٩.	أم الحسين بنت محمد	٨١٥هـ
١٠.	أم الحسين بنت محمد	حية ٨٠٨هـ
١١.	أم الحسين بنت محمد	٨٧٨هـ
١٢.	أم الحسين بنت محمد	١٠١٢هـ
١٣.	أم الحسن بنت محمد	٨١٠هـ

رقم الترجمة	الاسم	سنة الوفاة
١٤.	أم الحسين بنت يحيى [كانت تقرأ وتكتب]	١٠٠٥هـ
١٥.	أم الحسين بنت أبي اليمن	٩٧٨هـ
١٦.	أم الخير بنت أحمد	٧٦٦هـ
١٧.	أم الخير بنت عبد الله	حية ١٠٣٤هـ
١٨.	أم الخير بنت عبد القادر	١٠١٩هـ
١٩.	أم الخير بنت عبد المعطي	-
٢٠.	أم الخير بنت محمد	-
٢١.	أم الخير بنت محمد أم هاني	-
٢٢.	أم الخير بنت يحيى	٩٩٤هـ
٢٣.	أم السعد بنت عبد الله	حية ١٠٣٤هـ
٢٤.	أم سلمة بنت عبد البر	بعد الألف
٢٥.	أم سلمة بنت محمد	٩١٣هـ
٢٦.	أم عبد اللطيف بنت أحمد	٧٤٩هـ
٢٧.	أم الكرام بنت محمد	٨٦٢هـ
٢٨.	أم كلثوم بنت عبد الواحد	٨٥٥هـ
٢٩.	أم كلثوم بنت محمد	٨٣٧هـ
٣٠.	أم كلثوم بنت محمد	٩٢٤هـ
٣١.	أم كمال بنت محمد	٨٨٧هـ
٣٢.	أم هاني بنت عبد الهادي	حية ٨٠٧هـ
٣٣.	أم هاني بنت أبي الفضل	١٠٢٥هـ

رقم الترجمة	الاسم	سنة الوفاة
٣٤.	أم هاني بنت محمد	٧٨٠هـ
٣٥.	أم الوفا بنت أبي السعادات	٩٠٢هـ
٣٦.	أم الوفاء بنت محمد	٨٧١هـ
٣٧.	جويرية بنت زين الدين	٧٩٥هـ
٣٨.	حبيبة بنت محمد	حية ٨١٤هـ
٣٩.	حسنة بنت محمد	٨٠٨هـ
٤٠.	خديجة بنت إبراهيم	-
٤١.	خديجة بنت أحمد	٨١٤هـ
٤٢.	خديجة بنت عبد الرحمن	ولدت ١٠٢٢هـ
٤٣.	خديجة بنت عبد الوهاب	أول القرن ١٣هـ حية ١٢٠٩هـ
٤٤.	خديجة بنت علي	حية ٦٤٥هـ
٤٥.	خديجة بنت محب الدين	ولدت ٩٨٦هـ
٤٦.	خديجة بنت محمد	حية ٦٨٨هـ
٤٧.	خديجة بنت محمد	٨٢٠هـ
٤٨.	خديجة بنت محمد	٩٠٨هـ
٤٩.	خديجة بنت محمد	٩٩٩هـ
٥٠.	رئيسة بنت أحمد	حية ٦٤٥هـ
٥١.	رحمة بنت محمد	حية ٧٣٦هـ
٥٢.	زبيدة بنت عبد البر	بعد الألف
٥٣.	زين الشرف بنت عبد القادر	١٠٨٣هـ

رقم الترجمة	الاسم	سنة الوفاة
٥٤.	زينب بنت أحمد	حية ٦٤٥هـ
٥٥.	زينب بنت أحمد	حية ٦٤٣هـ
٥٦.	زينب بنت أحمد	٧٩٣هـ
٥٧.	زينب بنت أبي السعادات	٨٨٨هـ
٥٨.	زينب بنت عبد الله	٨٣٨هـ
٥٩.	زينب بنت عبد الهادي	حية ٨٢٩هـ
٦٠.	زينب بنت أبي الفضل	ولدت ٩٨٠هـ
٦١.	زينب بنت محمد	٨٦٢هـ
٦٢.	زينب بنت محمد	٧٧٦هـ
٦٣.	زينب بنت أبي اليمن	١٠٢٠هـ
٦٤.	ست الشرف بنت محمد	ولدت ٩١٤هـ
٦٥.	ست الكل بنت إبراهيم	٧٧٠هـ
٦٦.	ست الكل بنت عبد الله	١٠٣٤هـ
٦٧.	ست الكل بنت محمد	٨٦٧هـ
٦٨.	ستيت بنت خير الدين	ولدت ٩٢٥هـ
٦٩.	ستيت بنت عبد الهادي	حية ٨٠٥هـ
٧٠.	سعادة بنت زين العابدين	ولدت ١٠٢٩هـ
٧١.	سعادة بنت محمد	-
٧٢.	سعيدة بنت محمد	٨٢٦هـ
٧٣.	سعيدة بنت محمد	٧٨٠هـ
٧٤.	سلمى بنت محمد	ولدت ٨٥١هـ

رقم الترجمة	الاسم	سنة الوفاة
٧٥.	سيدة بنت إبراهيم	٧٥٧هـ
٧٦.	سيدة بنت أحمد	٦٧١هـ
٧٧.	سيدة الجميع بنت عبد القادر	حية ١٠٣١هـ
٧٨.	سيدة قريش بنت عبد المعطي	حية ٩٤٦هـ
٧٩.	صفية بنت عبد الكريم	حية ٦٥٦هـ
٨٠.	عائشة بنت جار الله	-
٨١.	عائشة بنت عبد الله	٧٦٤هـ
٨٢.	عائشة بنت علي	٧٧٠هـ
٨٣.	عائشة بنت محمد	-
٨٤.	علا بنت أحمد	٦٧١هـ
٨٥.	علماء بنت إبراهيم	٧٥٠هـ
٨٦.	علماء بنت محمد	٨٢٦هـ
٨٧.	عليا بنت محمد	٨٨٦هـ
٨٨.	فاطمة بنت أحمد	٧٨٣هـ
٨٩.	فاطمة بنت أحمد	حية ٧٣٧هـ
٩٠.	فاطمة بنت أحمد	حية ٧١٠هـ
٩١.	فاطمة بنت أحمد	حية ٧٣٦هـ
٩٢.	فاطمة بنت رضي الدين	ولدت ٩٨٨هـ
٩٣.	فاطمة بنت رضي الدين	ولدت ١٠٠٧هـ
٩٤.	فاطمة بنت زين العابدين	١٠٩٧هـ

رقم الترجمة	الاسم	سنة الوفاة
٩٥.	فاطمة بنت عبد الله	حية ٧٣٦هـ
٩٦.	فاطمة بنت عبد القادر	١٠١٢هـ
٩٧.	فاطمة بنت عبد القادر	-
٩٨.	فاطمة بنت عبد الواحد	٨٨١هـ
٩٩.	فاطمة بنت محب الدين	٩٠١هـ
١٠٠.	فاطمة بنت محمد	٨٣٦هـ
١٠١.	فاطمة بنت محمد	٨٢٠هـ
١٠٢.	فاطمة بنت محمد	١٠١٣هـ
١٠٣.	فاطمة بنت محمد	حية ٧٨٩هـ
١٠٤.	فاطمة بنت محمد	٧٤٠هـ
١٠٥.	فاطمة بنت محمد	٩٩٩هـ
١٠٦.	قريش بنت أبي البركات	٩١٣هـ
١٠٧.	قريش بنت عبد القادر	١١٠٧هـ
١٠٨.	قريش بنت عبد المعطي	-
١٠٩.	كمالية بنت محب الدين	٩٩٥هـ
١١٠.	كمالية بنت محب الدين	٩٩٥هـ
١١١.	كمالية بنت محمد	حية ٧٠٧هـ
١١٢.	كمالية بنت محمد	٧٥٥هـ
١١٣.	كمالية بنت يحيى	حية ٩٤٤هـ
١١٤.	مباركة بنت عبد القادر	١٠٨٠هـ
١١٥.	مريم بنت أحمد	حية ٦٤٥هـ

رقم الترجمة	الاسم	سنة الوفاة
١١٦.	مريم بنت أحمد	حية ٧١٢ هـ
١١٧.	مريم بنت عبد الله	حية ٧٣٦هـ
١١٨.	مريم بنت علي	٦٧١هـ
١١٩.	مريم بنت العيدروس	ولدت ٩٨٧هـ
١٢٠.	مريم بنت محمد	٩٨٢هـ
١٢١.	مريم بنت نجم الدين	-
١٢٢.	نسيم بنت محمد	٨٢٧هـ
١٢٣.	نعمة بنت محمد	ولدت ٨٥٩هـ
١٢٤.	بنت أبي بكر	-
١٢٥.	ابنة عبد الله بن محمد	حية ١٠٣٤هـ
١٢٦.	بنت محمد (أبي اليمن)	ولدت ٩١٢هـ
١٢٧.	بنت قاضي القضاة مجير الدين	٦١٣هـ

المصادر والمراجــــع

❖ البرزلي : أبو القاسم بن أحمد البلوي التونسي ت٨٤١هـ/١٤٣٨م .

o فتاوى البرزلي ، جامع مسائل الأحكام لما نزل من القضايا بالمفتين والحكام ، تقديم وتحقيق محمد الحبيب الهيلة ، دار الغرب الإسلامي بيروت ٢٠٠٢م .

❖ التجيبي السبتي : القاسم بن يوسف ت٧٣٠هـ/١٣٣٠م .

o مستفاد الرحلة والاغتراب = الرحلة ، تحقيق عبد الحفيظ منصور ، الدار العربية للكتاب ليبيا – تونس .

❖ ابن حجر العسقلاني : أحمد بن علي ، ت٨٥٢هـ/١٤٤٩م .

o الدرر الكامنة ، في أعيان المائة الثامنة ، ط دار الجيل ، بيروت ، في ٤ أجزاء .

o فتح الباري ، شرح صحيح البخاري ، أخرجه محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب ، بيروت – دار المعرفة ، د . ت .

❖ الحسيني : محمد بن علي الحسيني الدمشقي .

o ذيل تذكرة الحُفاظ للذهبي ، دار إحياء التراث ، د . ت .

❖ الردادي : عائض (معاصر) .

o الأسرة الطبرية المكية ، ط ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ، الرياض ١٤١٦هـ/١٩٩٥م .

❖ الرشيد : ناصر (معاصر) .

o بنو فهد مؤرخو مكة المكرمة ، بحث نشر بمجلة العرب ج١١-

١٢ سنة ١٣٩٧هـ .

❖ الزركلي : خير الدين ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م .

o الأعلام ، طبعة دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٠م ٨ أجزاء .

❖ السخاوي : محمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ت٩٠٢هـ/١٤٩٧م .

o الإعلان بالتوبيخ ، لمن ذم التاريخ ، تحقيق روزنتال ، ترجمة صالح العلي ، ط مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م .

o الضوء اللامع ، لأهل القرن التاسع ، نشر دار الجيل – بيروت ١٤١٢هـ/١٩٩٢م في ١٢ جزءاً .

❖ شافعي : لمياء أحمد عبد الله (معاصرة) .

o ابن حجر الهيتمي المكي وجهوده في الكتابة التاريخية ، مكتبة ومطبعة الغد – القاهرة ١٤١٨هـ .

❖ الطبري : عبد القادر بن محمد المكي ت١٠٣٣هـ/١٦٢٤م .

o إنباء البرية ، بالأنباء الطبرية ، مخطوط / نسخة مكتبة الحرم المكي رقم ١٦ تراجم / دهلوي .

❖ العجيمي : حسن بن علي المكي ت١١١٣هـ/١٧٠١م .

o خبايا الزوايا ، مخطوط / نسخة مكتبة الحرم المكي رقم ٧ تاريخ / دهلوي .

❖ ابن العماد : عبد الحي بن علي ت١٠٨٩هـ/١٦٧٩م .

o شذرات الذهب ، في أخبار من ذهب ، ط دار الفكر ، بيروت ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م ، ٨ أجزاء .

❖ غازي : عبد الله ت١٣٦٥هـ/١٩٤٦م .

- نبذة من كتاب إفادة الأنام بذكر أخبار البلد الحرام / مخطوطة مكتبة جامعة الرياض رقم ٧٨٢ .

❖ الفاسي : تقي الدين محمد بن أحمد بن علي المكي ت٨٣٢هـ/١٤٢٩م .

- شفاء الغرام ، بأخبار البلد الحرام ، ط دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، د. ت ، جزآن .
- العقد الثمين ، في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا ، منشورات محمد علي بيضون – دار الكتب العلمية – بيروت سنة ١٤١٩هـ/١٩٩٨م ، ٧ أجزاء .

❖ ابن فهد : تقي الدين محمد بن محمد الهاشمي المكي ت ٨٧١هـ/١٤٦٦م .

- لحظ الألحاظ ، بذيل طبقات الحفاظ ، نشر محمد أمين دمج ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – د . ت .

❖ ابن فهد : جار الله بن عبد العزيز بن نجم الدين المكي ت٩٥٤هـ/١٥٤٧م .

- نيل المنى ، بذيل بلوغ القرى ، لتكملة إتحاف الورى ، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، نشر مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي فرع موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة ، طبع دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م ، جزآن .

❖ ابن فهد : العز = عبد العزيز بن عمر نجم الدين المكي ت٩٢٢هـ/١٥١٧م .

- بلوغ القرى في ذيل إتحاف الورى ، بأخبار أم القرى ، حققه ثلاثة من الباحثين في رسائل جامعية قدمت لجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية .

المحققون :

- ١- صلاح الدين بن خليل إبراهيم .
- ٢- عليان بن عبد العالي المحلبدي .
- ٣- عبد الرحمن بن حسين أبو الخيور .

❖ ابن فهد : النجم عمر بن محمد بن محمد الهاشمي ت٨٥٥هـ/١٤٨٠م .

- إتحاف الورى ، بأخبار أم القرى ، الأجزاء الثلاثة الأولى تحقيق فهيم شلتوت ، والجزء الرابع تحقيق عبد الكريم الباز ، طبعة معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م — ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .
- الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، نشر دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ، ثلاثة أجزاء .
- معجم الشيوخ ، تحقيق محمد الزاهي ، ط دار اليمامة ، الرياض سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

❖ الكتاني : عبد الحي بن عبد الكبير ت١٣٨٢هـ/١٩٦٢م .

- فهرس الفهارس والأثبات ، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، طبع باعتناء وفهرسة إحسان عباس ، ط دار الغرب الإسلامي ، بيروت سنة ١٤٠٢هـ- ١٤٠٦هـ/١٩٨٢م- ١٩٨٦م ، ٣ أجزاء .

❖ كحاله : عمر رضا (معاصر) .

- أعلام النساء ، ط مؤسسة الرسالة ، بيروت سنة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

o معجم المؤلفين ، مطبعة الترقي ، دمشق سنة ١٩٥٧م- ١٩٦١م ، ١٥ جزءاً .

❖ مالكي : سليمان عبد الغني (معاصر) .

o الطبريون مؤرخو مكة ، انشطتهم العلمية ، وظائفهم في الحرم خلال القرن الثامن الهجري ، ط السعودية سنة ١٤١٩هـ/١٩٩٩م .

❖ مخلوف : محمد بن محمد المنستيري ت١٣٦٠هـ/١٩٤١م .

o شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، سنة ١٣٤٩هـ- ١٣٥٢هـ ، جزآن .

❖ مرداد : أبو الخير عبد الله بن أحمد المكي ت١٣٤٣هـ/١٩٥٤م .

o المختصر ، من كتاب نشر النور والزهر ، في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ، اختصار وترتيب محمد سعيد العمودي وأحمد علي ، ط عالم المعرفة جدة ، سنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

❖ المشيقح : إبراهيم بن حمود (معاصر) .

o تاريخ أم القرى ومكانة المرأة العلمية فيها من خلال " الدر الكمين" لابن فهد ، ط السعودية ، سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م .

❖ المعلمي : عبد الله بن عبد الرحمن (معاصر) .

o أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري ، نشر مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، ط دار الغرب الإسلامي ، بيروت سنة ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م .

❖ الهيلة : محمد الحبيب (معاصر) .

o التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر (جمع وعرض وتعريف) نشر مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، ط دار الغرب الإسلامي ، بيروت سنة ١٩٩٤م .